وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتما عية
قسم علم النفس وعلوم التربية و الأورطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLOGY EDUCATIONAL SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

دور المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي

- دراسة ميدانية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /

لبصير أنيسة
حوش يسرى
مروك أميمة
جحينط راوية

لجنة المناقشة/

-الأستاذ(ة) : دعاس حياة مشرفا

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وعرفان

"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "(النمل19)

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات , وبفضله وكرمه ييسر لعباده سبل العيش في هذه الدنيا، اشكر الله توفيقه وفضله الواسع

وبعد" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، ووفاء وامتنانا بالفضل لأهل الفضل، واعترافا بالجميل لأهل الجميل أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لعائلتي وأستاذتي الفاضلة

"دعاس حياة"

شكرا لتعاملها الراقي وصبرها معنا من أجل الوصول الى هذه النتيجة

فجزاها الله خيرا ورفع قدرها ومنزلتها

شكرا أستاذتي

اهداء

بعد توفيق من الله عز وجل وعون منه والحمد لله على ذلك

أهدي هذا العمل إلى كل من ينتظر نجاحنا بكل

صبر أمهاتنا وآبائنا , عرفانا وتقديرا إلى سندنا في الحياة من نحبهم

حبا جما أشقائنا وشقيقاتنا، إلى جل الأهل والأصدقاء،

إلى من نحظى بمحبتهم وتقديرهم نهدي ثمرة جهدنا.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر	–
الاهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الملاحق	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1: الإشكالية	3
2: فرضيات الدراسة	4
3: أهمية الدراسة	5
4: أهداف الدراسة	5
5: مصطلحات الدراسة	5
6: الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: المعاملة الوالدية	
تمهيد	10
1. تعريف المعاملة الوالدية	10
2. أهمية المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء	11

3. أساليب المعاملة الوالدية	14
4. أبعاد المعاملة الوالدية	15
5. العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية	17
6. النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية	19
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث: الأمن النفسي	
تمهيد	25
1. تعريف الأمن النفسي	26
2. أهمية الأمن النفسي	26
3. خصائص الأمن النفسي	27
4. أساليب تحقيق الأمن النفسي	27
5. حاجة المراهق للأمن النفسي	28
6. الأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي	29
7. الآثار المترتبة عن انعدام الشعور بالأمن النفسي	30
8. النظريات المفسرة للأمن النفسي	31
خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	38

1.التذكير بفرضيات الدراسة	39
2. منهج الدراسة	39
3. الدراسة الاستطلاعية	39
4. مجالات الدراسة الاستطلاعية	40
5. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية	40
6. الدراسة الأساسية	47
7. عينة الدراسة الأساسية	47
8. أداة الدراسة	48
9. مجالات الدراسة الأساسية	49
10. الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	49
خلاصة الفصل	51
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	53
1.عرض وتحليل نتائج الدراسة	54
1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	54
2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	55
3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	58
4.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	61

2. مناقشة نتائج الدراسة	**65**
1.2.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى	**65**
2.2.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	**66**
3.2.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	**66**
4.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة	**67**
خاتمة	**69**
قائمة المراجع	**72**
الملاحق	**–**
ملخص الدراسة بالعربية	**–**
ملخص الدراسة بالانجليزية	**–**

فهرس الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
1	درجات معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه	41 – 44
2	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان	45
3	نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	46
4	توزيع عينة الدراسة	47
5	درجات مقياس سلم ليكرت الرباعي	48
6	تقديرات درجات مقياس سلم ليكرت الرباعي	48
7	المتوسطات الحسابية لأبعاد المعاملة الوالدية	54
8	التحليل الإحصائي لإجابات طلبة جامعة جيجل حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة.	55 – 56
9	التحليل الإحصائي إجابات طلبة جامعة جيجل حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة	58 – 59
10	التحليل الإحصائي إجابات طلبة جامعة جيجل حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة	61 – 62

فهرس الملاحق

الرقم	عناوين الملاحق
1	استبيان الدراسة الاستطلاعية
2	استبيان الدراسة الأساسية
3	صدق الاتساق الداخلي
4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع البنود والاستبيان الكلي
5	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنود والمحاور
6	التكرارات والنسب المئوية لإجابة أفراد العينة حول بنود الاستبيان

مقـــــدمة

مقدمة:

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع وهي التي تساهم في بناء شخصية الأبناء بصفة عامة حيث يجب أن تكون متماسكة وكل من الأب والأم يقوم بدوره على أكمل وجه لمساعدة الأبناء في الحصول على الاستقلالية ومكانة مهمة في المجتمع.

وتعتبر المعاملة الوالدية تلك الأساليب التي يتبعها الأبناء في تربية الأبناء، ونجد ان لكل الآباء نظرة خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم فمنهم من يتبع التغاضي والتسامح والتوجيه نحو الأفضل ويرى هذه الأساليب دليل على الحب والرحمة وسبيلا لتنشئة السوية والابتعاد عن التسلط والحرمان ومنهم من يرى ضرورة التشدد والقسوة ليكون الأبناء قادرين على مواجهة الحياة الصعبة في المستقبل فالمعاملة الوالدية مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء ووهذا الاختلاف راجع إلى الخلفية المعرفية للآباء او المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة.

كما أن الأمن النفسي مطلب رئيسي وضروري في حياة الأبناء فهو حاجة نفسية يجب أن تشبع في السنوات المبكرة من عمر الأبناء، وتظهر أهمية الحاجة إلى الأمن من خلال ماسلو حيث جاء في المستوى الثاني بعد الحاجات الفسيولوجية فالأمن النفسي شرط من شروط الصحة النفسية فبانعدام الأمن النفسي يكون عرضة للاضطرابات النفسية ويؤكد لبيب أن انعدام الشعور بالأمن النفسي يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث انه في استجاباته للمواقف الخارجية قد تدخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراعات النفسية التي يعاني منها.

وقد شملت دراستنا على جانبين النظري والتطبيقي وتم تقسيمه إلى فصول وهي كتالي:

الفصل الأول: مدخل للدراسة تناولنا فيه الإطار العام للإشكالية وتحديد فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة وعرض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : كان حول موضوع المعاملة الوالدية وتناولنا فيه العناصر التالية : تمهيد، تعريف المعاملة الوالدية، انواع المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية، أبعاد المعاملة الوالدية، أهمية المعاملة الوالدية، أساليب المعاملة الوالدية، النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث : كان حول موضوع الأمن النفسي وتناولنا فيه العناصر التالية : تمهيد، مفهوم الأمن النفسي، خصائص الأمن النفسي، أهمية الأمن النفسي، لحاجات والأساليب الأمن النفسي، العوامل

المؤثرة في الأمن النفسي،عواقب ومهددات الأمن النفسي، النظريات المفسرة للأمن النفسي، خلاصة الفصل.

الفصل الرابع:كان حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتناولنا فيه العناصر التالية: التذكير بالفرضيات، المنهج المستخدم، مجالات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الأساسية، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية لأداة أو أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة وخلاصة الفصل.

الفصل الخامس: كان حول عرض وتفسير نتائج الدراسة وتناولنا فيه العناصر التالية:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ويتكون من عرض نتائج الفرضية الأولى، عرض نتائج الفرضية الثانية، عرض نتائج الفرضية الثالثة، عرض نتائج الفرضية العامة، تفسير نتائج الدراسة ويتكون من تفسير نتائج الفرضية الأولى، تفسير نتائج الفرضية الثانية، تفسير نتائج الفرضية الثالثة، نتائج الفرضية العامة والخاتمة.

الجانب النظري

1. الاشكالية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحل العمر، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، فهي إحدى عمليات التعليم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، وتتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال وسائط متعددة تعد الأسرة من أهمها، فالأبناء يتلقون منها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى، فهي تعتبر البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشىء فيها الفرد وتبنى فيها الشخصية الاجتماعية باعتبارها المجال الحيوي الأمثل للتنشئة والقاعدة الأساسية لإشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية .

و بناء على ذلك يستخدم الآباء الكثير من الطرق في معاملة أبنائهم اثناء عملية التنشئة الاجتماعية من حماية زائدة وتسلط واهمال وعقاب وتسامح والتي تحدث تأثيرا اما ايجابيا او سلبيا في سلوك الأبناء من خلال استجابة الوالدين لسلوكهم، فالتنشئة السوية تقتضي معايشة الفرد لوسط أسرة سليم .(سهير، 2001، ص 41) .

و يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الانسانية حيث أن جذوره تمتد الى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل المختلفة، فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان، لا يتحقق إلا بعد أن تتحقق الحاجات الدنيا .(جبر، 1996، ص 80)

و استنادا إلى ما سبق فإن الأمن النفسي يعد من أهم جوانب الشخصية والتي يبدأ تطورها عند الفرد من بداية نشأته الأولىو خلال خبرات الطفولة التي يمر بها ،كما أنه من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة ،و هو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسيو التوافق النفسي والصحة النفسية للفرد .

لقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الأمن النفسي نظرا للتغيرات السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات مما أدى بالأفراد للشعور بعدم الأمن النفسي حيال واقع الحياة في هذا العصر .

وقد أولى ماسلو أهمية بالغة للأمن النفسي حيث يرى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم ، ويدرك أن بيئته صديقة له وغير محبطة ليشعر فيها بالخطر والتهديد والقلق .(العقيلي، 2004، ص 24) .

و تختلف آراء الباحثين في مجال التنشئة الاجتماعية حول دور المعاملة الوالدية في تشكيل شخصية الأبناء، حيث تختلف المعاملة الوالدية من أسرة الى أخرى، إذ تقوم أحيانا على التسامح وعدم التحكم، وأحيانا أخرى على التشدد وهذا بدوره يؤثر على نفسية الفرد وشخصيته .

و نحن من خلال هذه الدراسة سوف نحاول الكشف عن دور المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة، وذلك بطرح التساؤل التالي :

هل للمعاملة الوالدية دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بجامعة جيجل ؟

و يندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية هي

- هل للمعاملة الوالدية المتسامحة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة ؟
- هل للمعاملة الوالدية المتوازنة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة ؟
- هل للمعاملة الوالدية المتسلطة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة ؟

2. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

- للمعاملة الوالدية دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

الفرضيات الفرعية:

- للمعاملة الوالدية المتسامحة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .
- للمعاملة الوالدية المتوازنة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .
- للمعاملة الوالدية المتسلطة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

3. أهمية الدراسة

- محاولة تحديد وفهم دور الوالدين في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

- التطرق لمتطلبات الأمن النفسي كمتطلب أساسي يحتاج اليه الفرد كي يتمتع بشخصية ايجابية .

4. أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة دور المعاملة الوالدية في حقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .
- معرفة دور المعاملة الوالدية المتسامحة في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .
- معرفة دور المعاملة الوالدية المتوازنة في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .
- معرفة دور المعاملة الوالدية المتسلطة في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

5. مصطلحات الدراسة

- **المعاملة الوالدية** :إحدىوكالات التنشئة الاجتماعية او التطبيع الاجتماعي , ويعني

كل سلوك يصدر من الأب أو الأم او من كليهما وتؤثر على الشخص ونمو شخصيته

- **التعريف الإجرائي:** هي كيف يعامل الآباء والأمهات أولادهم.

- **الأمن النفسي**:الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي حيث يكون إشباعالحاجات مضمونا وغير معرض للخطر .

- **التعريف الاجرائي** :هو مدى شعور الطلبة بالأمن النفسي والراحة النفسية وتقبلهم للآخرين في حياتهم والذي يتم قياسه عن طريق الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاجابة على مقياس الأمن النفسي .

6. الدراسات السابقة

1.6. دراسة هبة الله مصطفى (2011)

عنوان الدراسة :الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في الفئة العمرية من 13_15 سنة.

هدف الدراسة:هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى العلاقة بين الأمن النفسي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في المرحلة العمرية من 13 الى 15 سنة.

عينة الدراسة:أجريت الدراسة على عينة قوامها 230 طالب وطالبة بمدينة القاهرة.

أداة الدراسة:مقياس أراء الأبناء في معاملة الوالدين. إعداد (فايزة يوسف عبد المجيد) ومقياس الأمن النفسي (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث (مصطفى،2011،ص.45)

2.6. دراسة الريحاني (1985)

عنوان الدراسة: أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين .

هدف الدراسة:التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين ومدى اختلاف هذا الشعور باختلاف جنس المراهق، ومكان نشأته .

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة متكونة من 452 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في عمان .

أداة الدراسة: مقياس التنشئة الأسرية، اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي .

نتائج الدراسة:أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون الى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن من أولئك الذين ينتمون الى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة.

6 .3. دراسة عبد المقصود (1999)

عنوان الدراسة: الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية".

هدف الدراسة: دراسة الشعور بالأمن النفسي لدى أطفال المدرسة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتأخرة (9) – 12 سنة) وعلاقة هذا الشعور بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها هؤلاء الأطفال .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي للأطفال.

نتائج الدراسة: وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين درجة الشعور بالأمن النفسي وبين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية (التفرقة، التحكم، السيطرة، التذبذب، الحماية الزائدة) ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السوية ودرجة الشعور بالأمنالنفسي لدى الأبناء، إضافة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

6 . 4. دراسة مختار عمر حميد (2016)

عنوان الدراسة : الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة مصراتة.

هدف الدراسة : بحث علاقة الأمن النفسي بأساليب المعاملة الوالدية لطلاب السنة الأولى والفصل الأول بمرحلة الجامعة مصراتة .

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة.

أداة الدراسة : تم استخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

نتائج الدراسة : وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي ولا توجد فروق بين الذكور والإناث سواء التي الأمن النفسي أو أساليب المعاملة الوالدية.

7. التعقيب على الدراسات السابقة

1.7. أوجه التشابه

- استخدمت أداة الاستبيان في كل من الدراسة الحالة وبعض الدراسات السابقة.

- شاركت الدراسة الحالية مع أحد الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي الارتباطي.

- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اعتمادها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لتحليل البيانات.

2.7. أوجه الاختلاف

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المكان، كون الدراسة الحالية أجريت على طلاب الجامعة أما أغلبية الدراسات السابقة أجريت على تلاميذ مؤسسات تربوية.

- اختلفت دراستنا عن سابقاتها في حجم العينة، اذ أجريت هذه الدراسة على عينة حجمها (100) طالبة، أما الدراسات السابقة تناولت عينات بأحجام مختلفة فمنها ما هو أقل أو أكبر من عينة الدراسة.

3.7. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- الاستفادة من هذه الدراسات في توضيح الدور الذي تلعبه المعاملة الوالدية بشتى أساليبها في تحقيق الأمن النفسي .
- الاستفادة من الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في جمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة، والقدرة على بناء وتصميم أداة الدراسة الحالية .
- الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة فرضيات الدراسة الحالية .
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثاني : المعاملة الوالدية

تمهيد

1. تعريف المعاملة الوالدية
2. أهمية المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء
3. أساليب المعالمة الوالدية
4. أبعاد المعاملة الوالدية
5. العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية
6. النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر المعاملة الوالدية من المحاولات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد من البداية الأولى لحياته، تتسم علاقته بوالديه بأنها من العلاقات المباشرة وأنها من أكثر السلوكات تأثيرا وأبقاها في حياة الفرد، إما أن تكون مساعدة على إشباع حاجاته النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسي إذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على أسس نفسية وإنسانية وتربوية سليمة، وإما أن تكون معرقلة لإشباع حاجاته النفسية وذلك ما إذا كانت الحياة السائدة فيها قائمة على أسس ومفاهيم خاطئة وغير سليمة نظرا لأن الأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع والديهم منذ ولادتهم، مما يجعل لهذا التفاعل أثرا كبيرا على سلوكياتهم.

1. تعريف المعاملة الوالدية

1.1. تعريف المعاملة الوالدية لغة: إن المعاملة في اللغة العربية يمكن الإشارة إليها كما هي في مختار الصحاح هي من الفعل عمل واستعماله أي طلب إليه العمل ورجل مطبوع على العمل ورجل عمول، ورجل عامل بمعنى كثير العمل، وفي المعجم الوسيط من الفعل عمل، ويقال عمل عملا أي فعل فعلا عن قصد، أي جملة عاملا، والعمول أي المطبوع على العمل والمعاملة . (البليهي، 2008، ص 18.)

1.2. تعريف الوالدين: إن كلمة الوالدين يشار إليها في المصباح المنير بأنها هي من الفعل ولد الوالد هو الأب والوالدة هي الأم والوليد هو الصبي المولود والولادة وضع الوالدة لولدها إما معنى الوالدية في المجتمع الوسيط هي من الفعل ولد(البليهي، 2008، ص .19) .

1.3. تعريف المعاملة الوالدية اصطلاحا : هناك عدة تعاريف للمعاملة الوالدية منها :

عرف عبد الكريم أبو الخير(1985) , المعاملة الوالدية على أنها تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث تأثيرا ايجابيا أو سلبيا في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه (ابو الخير، 1985، ص. 14)

أما يوسف عبد الفتاح (1990) , فعرفها أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقن أبناءهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم ويسعدون في علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين (عبد الفتاح، 1990 ،ص. 194)

كما عرفها علاء الدين كفافي (1989) , بأنها إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه أو التربية أو لم تقصد ذلك (الكفافي، 1989، ص. 196)

وعرفها بركات (2000) , أنها مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والابتعاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد اهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهكم واللامبالاة . (بركات، 2000، ص. 18)

إذن فالمعاملة الوالدية هي مجموعة من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد مند بداية نشأته .

2. أهمية المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء

يقوم الوالدان بدور كبير في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الاستجابات الصحيحة من خلال استخدام أساليب متنوعة من المعاملة، خاصة وأنهم في مرحلة الطفولة لا يكونون قادرين على إصدار أحكام على السلوك إلا في ضوء آثاره المباشرة لعدم معرفتهم بالمعايير المحددة للصواب والخطأ، والخبرات التي يمرون بها قد تثبت في نفوسهم، وتؤثر على شخصياتهم في سن الرشد .

وتؤدي العلاقة الإيجابية بين الطفل وأمه إلى استقلاليته وثقته بنفسه وتنمى لديه مفردات اللغة، كما أن الإحساس بالألم ومشاعر الحزن والغضب في مرحلة الطفولة لها انعكاسات سيئة في سن المراهقة . (حميد، 2016، ص.231) .

وأشار العديد من الباحثين إلى تأثير المناخ الأسري على تحديد السمات شخصية للأبناء وصحتهم النفسية، فقد أوضح موسان وزملاؤه (1979) أن أثر المناخ الأسري المتمثل في طابع علاقة الوالدين بالأبناء، في أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية.

وتؤثر الأسرة على النمو النفسي وفي تكوين شخصية الأبناء وظيفيا وديناميكيا، فهي تؤثر في نموه الجسمي، ونموه العقلي والانفعالي والاجتماعي، والأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو تؤدي إلى سعادة الأبناء وصحتهم النفسية، أما الأسرة المضطربة تعتبر بيئة نفسية سيئة للنمو، فهي تكون بمثابة أرض خصبة للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية، وتؤثر الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الأبناء في السنوات الأولى من العمر تأثيرا هاما في نموه النفسي الاجتماعي (بيومي، 2000، ص . 18)

ويرى الرشدان (2005) أن الأساليب التي يمارسها الوالدان في معاملة الأبناء تؤثر على تكوينهم النفسي والاجتماعي، حيث إن الأساليب السوية تجعل الأطفال يتمتعون بصحة نفسية جيدة، بينما يترتب على الأساليب غير السوية ظهور الاضطرابات النفسية، كما أن الأساليب السوية تجعل من شخصية الأبناء شخصية متزنة، متكيفة نفسيا واجتماعيا ومستقلة ومحبة للاطلاع ولديها الدافع للانجاز والقدرة على الإبداع وضبط الذات والقدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.

بينما تنعكس آثار الأساليب غير السوية سلبيا على شخصية الأبناء، حيث أن أسلوب التسلط يؤدى إلى الشعور بالقلق، كما يجعل من الفرد مترددا يشعر بعدم الكفاءة، وتنخفض لديه الثقة في ذاته، أما التدليل فيجعل من الفرد اتكالي لا يشعر بالمسؤولية وأناني كما يؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي، وأسلوب القسوة مع الطفل يحرمه من إشباع الكثير من حاجاته النفسية، أما الحماية الزائدة فتجعل شخصية الفرد ضعيفة، كما أن التذبذب يجعل من شخصية الفرد شخصية مزدوجة ويولد لديه القلق، أما الإهمال فيجعل شخصية الفرد قلقة مترددة ومعتمدة، ويكون لديه حساسية زائدة، وشعور بالذنب، بينما يؤدى أسلوب التفرقة إلى الأنانية عند الابن المميز، أما أسلوب إثارة الألم النفسي فيجعل الفرد مترددا منخفض الثقة ويصبح شخص انسحابي (الرشدان، 2005).

كذلك فإن من أضرار الحماية الزائدة على الأبناء انخفاض الجرأة وزيادة الاعتمادية، أما الإهمال فيؤدى للتبلد والشعور بعدم الانتماء، كذلك تؤدى اللامبالاة إلى التساهل في أداء الأعمال، بينما يؤدى أسلوب

التسلط إلى انخفاض تقدير الذات وعدم الاتزان الانفعالي والعزلة والشعور بالنقص والشعور بالذنب، أما أسلوب التدليل فيشعر الابن فيه بالغرور ويصاب بالإحباط لأتفه الأسباب، بينما يؤدى التذبذب في المعاملة إلى التردد والتشاؤم وعدم الاتزان الانفعالي. (الشربيني، صادق، 2003).

و تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا أساسيا في رسم وتشكيل أبرز السمات الشخصية واكتساب مهارات التوافق الشخصي والاجتماعي للأبناء، فنجاح الفرد في الحياة يرتكز أساسا على ما اكتسبه وما تعلمه عبر مراحل النمو المختلفة وطريقة التنشئة الأسرية المنتهجة من قبل الوالدين، وقد أشار أغلب الباحثين على أن إتباع الوالدين للأسلوب الديمقراطي الحازم في التربية يضمن النمو الشخصي والاجتماعي السليم للأبناء، ويؤدي بالضرورة إلى اكتسابهم الصفات الشخصية السوية وتقديرهم لذواتهم، وقدرتهم على تحقيق التوافق في المواقف الشخصية والاجتماعية وتمتعهم بالصحة النفسية والمجتمعية، أما الأسر التي تربى أبنائها تربية والدية تسلطية قاسية فقد ينجر على هذه المعاملة الحرمان من إشباع الكثير من الحاجات الأساسية، وبالتالي يسود عند الأبناء الشعور بالقلق والدونية، كما تؤدي هذه الطريقة في المعاملة إلى تدني مستوى تقدير الذات وانعدام الثقة بالنفس الذي ينعكس في مظاهر سلوكية غير توافقية سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي، أما النمط المتساهل في المعاملة يؤدي إلى ظهور السمات الشخصية غير السوية لدى الأبناء، فيصاب الابن بالإحباط لأتفه الأسباب، ويضعف لديه الدافع للانجاز والقدرة على ضبط الذات والتحكم فيها، كما يجد الابن مشكلات في التوافق الشخصي والاجتماعي، والفشل في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين وعدم الاتزان الانفعالي.

ويرى الباحث في الدراسة الحالية أنه لا ينبغي على الأبناء الاعتماد الكلي على هذه الآراء كأن يقول الابن بلسان حاله " مادمت تربيت تربية غير سوية فليس لدي أمل أو فرصة لإصلاح حالي وأن تقصير والداي في تربيتي هو الذي أوصلني لهذه الحال"، لأن هذا الفكر منافي لما جاء به ديننا السمح فالإنسان قادر على تغيير ذاته وقهرها وإصلاح كثير من الفساد فيها، ففي الدين الإسلامي كل فرد يحاسب على أفعاله سواء بالحسنات أو السيئات حيث يقول سبحانه وتعالى: "كل نفس بما كسبت رهينة" (المدثر، 38)

وهذا يدل على أن الإنسان الراشد هو المسؤول بالدرجة الأولى والنسبة الأكبر على أفعاله وسلوكياته، ولا يعذر بسبب تنشئته غير السوية إذا كان عمله غير سوي، وقد حثتنا الشريعة على مجاهدة النفس وإصلاحها والاستعانة على ذلك بالصبر والصلاة والاستقامة والدعاء، فليس بالضرورة أن شخصية الإنسان وسلوكياته في سن الرشد هي انعكاس لأسلوب التربية الذي نشأ عليه وإلا فلن يكون هناك معنى

أو مغزى لوجودنا وتكليفنا في هذه الدنيا، ولنا خير مثال في ذلك أعظم البشر حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، والمعروف كيف تربى وعانى في طفولته وشبابه، حيث نشأ يتيم الأبوين وترعرع في عدة بيوت وبأساليب معاملة مختلفة ومتباينة، ولكنه صار في الكبر ذو الخلق الكريم والشأن العظيم، كما أن الواقع والتاريخ مليئان بالشواهد من هذا النوع وهذا يحتاج إلى دراسات معمقة ومختلفة عن الدراسات الغربية وتنطلق من واقعنا العربي والإسلامي.

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن الوالدان في بيئتنا العربية والإسلامية في الغالب بسطاء ويتصرفان حسب غريزة الأبوة، وليس بالضرورة أن يكونان على دراية بالأساليب التربوية السوية، وغير مقبول إطلاقا أن يبقى الابن طول فترة حياته يحملهما مسؤولية أفعاله أو فشله، وحسب نظرية الذات أن إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة هو المؤثر في الشخصية وفي بيئتنا قد يختلف تماما إدراكهم لبعض الأساليب على إدراكهم لها في البيئة الغربية، فقسوة الوالدان قد تفهم أنها اهتمام بالأبناء والحرص على إعدادهم للمستقبل الإعداد اللازم، كما أن ديمقراطيتهم قد تدرك على أنها تساهل .

3. أساليب المعاملة الوالدية.

هي مجموعة من الأساليب التربوية التي يستخدمها الوالدين مع أولادهم في مواقف الحياة اليومية فنجد أنها تؤدي لنمو الطفل في اتجاه إيجابي أو سلبي ومن الأساليب الايجابية نذكر ما يلي :

1.3. **الأساليب الايجابية** : هي تلك الأساليب السوية التي تتسم بالحب والتفاهم يتبعها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم لتمتع بصفة نفسية جيدة وتكمن هذه الأساليب في :

- **أسلوب الدفء والتقبل** : ويعني هدا الأسلوب مدى تقبل الوالدين لطفلهما ومدى تحقيق الدفء الأسري والعاطفي كما أنه يشتمل على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع، ويساهم ذلك في تحقيق توحد الطفل بالوالدين واتخاذه لهما نماذج يحاكيها في حياته ويظهر ذلك في تبني معتقدات الوالدين واتجاهاتهما وسلوكهما الاجتماعي كما أنه يتمثل في شعور الابن بأن الولد "الأب والأم "يلتفت إلى محاسنه ويتفهم مشكلته وهمومه ويستمتع بالكلام والعمل معه . (موسى، 2003، ص.73)
- **أسلوب الإرشادي التوجيهي** : يتضمن تقدير الأبناء والتفاهم معهم ونصيحتهم وتوجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب، وذكرت الديب (1990) بأن هذا السلوك يترتب عليه شخصية سوية

متزنة متمتعة بالصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي . (خوج، 2002 ،ص.27).

- **الأسلوب الديمقراطي :** وفي هذا الأسلوب يشجع الأب الابن على المشاركة في مناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه ويكون اتخاذ القرار نهائي بموافقة الابن فالدفء الوالدي هو عامل يساعد على الالتزام بمعايير والقيم الوالدية ويكون الأبناء ذو الآباء الديمقراطيين أكثر اعتزاز وثقة ويتمتعون بالاستقلالية (بشير، 2012،ص.20)
- **أسلوب الاستقلالية :** إن الحاجة إلى الاستقلال شديد الاتصال بالحاجة إلى تأكيد الذات فتأكيد الذات لا يتحقق بصورة سوية إلا بالاستقلال الذي يتيح للطفل الاعتماد على النفس والمبالغة في حماية الطفل التي تعرف بظاهرة الإفراط في الحماية.
- **اسلوب التسامح :** ويقصد به المعاملة التي تقوم على التسامح المعقول وتجعل تكيف الأطفال أسهل تحقيقا والشعور بالأمن الحقيقي والاستقلال الشخصي والتحرر التدريجي ويجب أن يكون هذا التسامح معتدلا فيه (اسماعيل، 2020، ص.08)

2.3. **الأساليب السلبية :** هي تلك الأساليب التي يتبعها بعض الوالدين في تربية أطفالهم تحقق درجة من عدم التوافق ومن بين هذه الأساليب نذكر ما يلي:

- **أسلوب الإهمال :** يقصد به تجنب الآباء التفاعل مع الطفل فإهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة ونقص مواقف التفاعل بينهما والاستجابة المتزامنة لإشاراته يؤدي إلى نموه في اتجاه سلبي وقد يصل الأمر في حالة الإهمال الشديد إلى الضرر العقلي والاجتماعي والانفعالي كما بينت دراسة (كلاند وسروف 1981) أن الرضع التي أعمارهم 12 شهر من أكثر الرضع المهملين ارتباطهم بالأم أكثر قلقا حتى من ارتباط الرضع الذين تساء معاملتهم (الكتاني، 2000، ص . 79)
- **أسلوب التسلط أو القسوة :** يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة وكذلك استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية غير سوية كالاستسلام والهروب والتمرد والجنوح والانحراف (موسى، 2003، ص. 72)
- **أسلوب عدم الاتساق (التذبذب):** ويتمثل أسلوب عدم الاتساق في معاملة الوالدين للطفل من خلال أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد بل إن هناك تذبذبا قد يصل إلى درجة

التناقض في مواقف الوالدين وهذا الأسلوب يجعل الطفل لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه كذلك ويشمل هذا الأسلوب إدراك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي والوقتي وليس هناك أساس ثابت لسلوك والديه نحوه (عبد الهادي، 2002، ص . 53)

- **أسلوب الحماية الزائدة** : يتمثل اتجاه الحماية الزائدة في قيام احد الوالدين او كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات فلا تتاح له فرصة اتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة بنفسه ومن مظاهره الإفراط في الحماية الوالدية وفرض نظام معين من الطعام عليه خوفا على صحته وينمو له شخصيته ضعيفة غير مستقلة تعتمد على الغير (همشري،2003، ص 333.)
- **أسلوب التدليل** : هو تلبية طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة ومساعدتهم في كل عمل يودون القيام به ومن أسباب المبالغة في التدليل هو مرور الوالدين بطفولة غير سعيدة .فيحاولان تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذين مروا بهما ويرى ادلر ان التدليل يحطم ثقة الأبناء في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم ويزرع فيهم الاعتماد بأن العالم كله لهم (بشير، 2012، ص . 28- 29)

ومنه رغم التنوع في أساليب المعاملة الوالدية إلا أن العلاقة بين الأبناء والوالدين تعتبر أقوى العلاقات , ودعامة قوية لبناء شخصية الأبناء وتعزيز جوانبهم النفسية، فالاتجاهات الموجبة التي تكون قائمة على إعطاء الوالدين بعض الحرية للأبناء وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم , تشعر الابن بأهميته ومكانته سواء داخل الأسرة او على نطاق المجتمع , على عكس الاتجاهات الوالدية السلبية التي تؤدي إلى التباعد بين الآباء والأبناء ويشعر معها الابن بنوع من الكراهية لنفسه ومجتمعه.

4. أبعاد المعاملة الوالدية :

هناك عدد من نماذج النظرية التي تصف سلوك الوالدين في معاملة الأبناء ومنها .

- نموذج (سيمونس symonds) 1939 والذي يشمل على بعدين قطبيين :

أحدهما يتمثل في" تقبل الابن" من جانب الوالد أو الوالدة، يقابله "رفض الابن"من جانب الوالد أو الوالدة، أما البعد الثاني فيتمثل في "السيطرة على الابن"، ويكون هذا ب "الخضوع للابن" أو لطلباته أو أوامره، وبذلك فإن البعدين تبعا لهدا النموذج هما :

التقبل الرفض /السيطرة الخضوع

وفي عام 1959 ظهر نموذج(شيفر sheafre) والمتمثل في بعدي :

الاستقلال_الضبط /الحب _العداء

كما ذكر هذين البعدين بمسميات أخرى على نحو :

التسامح _التقييد/القبول _الرفض .

ولقد عرض (بيكر –Beker) نموذجاً مقترحا نموذجاً ثلاثي البعد لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء عام 1969على النحو التالي :

الدفء_العداء /التسامح / الاندماج القلق _الحياد الهدوء

كما توصلت الباحثة (بومريند_boumrind) إلى أربعة طرق يعامل بها الآباء أطفالهم وهي :

الالتزام والضبط الوالدي /مراعاة مطالب النضج /التواصل بين الوالدين والطفل /الدفء الوالدي (العطف والحنان)

و بالاستناد إلى دراسة أخرى عام 1971 قامت هده الباحثة بمراجعة دراستها وركزت في الأخير على الأبعاد الأربعة التالية في معاملة الوالدين لأبنائهم وهي : الحزم /التسامح /التسلط /الانسجام (الشربيني، صادق، 2000، ص .217_219)

5. العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية

التنشئة الأسرية هي عملية تفاعل بين مجموعة من العوامل التي تؤدي محصلة تفاعلها الى انبثاق نموذج سلوكي معين، ولذلك يتأثر سلوك الأطفال تأثيرا كبيرا بالخبرات الاجتماعية التي مروا بها في الحياة الأسرية الأولى ويمكن تحديد العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية على النحو التالي :

1.5. اتجاه الوالدين :

يقصد باتجاهات الوالدين مجموعة الأساليب والأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال سواء كانت هذه الاتجاهات عفوية أو مقصودة، وتتأثر اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية بمجموعة

من العناصر كالقيم الثقافية التي يحملها الوالدان وما يتعلق بها من توقع وإدراك الوالدين لعملية التنشئة الاجتماعية للصغار وكذلك توافق شخصية كل من الوالدين والرضا عن الدور الاجتماعي لكل منهما والتوقعات الزوجية والتكامل في الأدوار الزوجية بين الزوجين والرضا بجنس الصغار وعددهم وطباعهم الأخلاقية وتضحية الوالدين من اجل توفير الضرورات المعيشية للأطفال كل هذه العناصر تؤثر في أسلوب الوالدين في تنشئة أطفالهم وقد تحدث العلماء والباحثون كثيرا عن تأثيرات اتجاهات الوالدين في التنشئة الأسرية ومن هذه الاتجاهات العقاب والتسامح والتسلط والاستقلال

2.5. البيئة المنزلية :

البيئة المنزلية وما تتضمنه من علاقات الاجتماعية داخل الأسرة والتفاعلات الأسرية والسمات العاطفية التي تصبغ هذه العلاقات إما دفئ أو برودة، كل هذه الخصائص لها تأثير كبير في عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية، إذا اعتبرنا الطفل يحمل ويتشرط الأنماط السلوكية والسمات السيكولوجية في خضم تفاعل العلاقات الأسرية بشكل واعي تلقائي عفوي وسواء كان هذا التشرط إيجابي أو سلبي

3.5. المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي متغيرا بالغ الأهمية نظرًا لما يقرب به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد، فذهب Mchinly في نظرية الإحباط والعدوان إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعيشها الفرد أثناء التنشئة والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء الذين ينتمون إلى الأسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عالي، تتهيأ لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم الذين ينتمون إلى مستوى اقتصادي واجتماعي أقل .

إن الآباء في المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم الحرية اكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل (دربين ،2011، ص.43)

4.5. حجم الأسرة: تتأثر الاتجاهات الوالدية بعدد أفراد الأسرة وحيث أن الأسرة تتكون عادة من الآباء والأبناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير (6 أطفال فأكثر)، وفي هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة وفي بعض الحالات الأخرى، تكون الأسرة كبير لا لعدد الأبناء ولكن لوجود أفراد آخرين كالجد أو الجدة، العم

أو الخال، أما الأسر التي تتكون من الوالدين والأبناء فقط بحيث لا يزداد عدد الأطفال عن ثلاثة فتعتبر الأسرة صغيرة العدد .

ففي الأسرة الكبيرة العدد، تتسم اتجاهات الوالدين بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال، ويبعد استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقراء، لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا، وهنا تفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة وقد أوضح نرتول (1971) بأن الأم تزداد سيطرتها في معاملتها لأبنائها خاصة الاناث منهم وتواجه مطالبهم بالعدوان (النيال، 2002، ص .61)

5. 5. جنس الطفل :

فجنس الطفل يمد الأم بمثير هام ويضع الطفل في مرتبة اجتماعية لها تأثيرات بالغة الأهمية في تدريبه.

5. 6. تدريب الطفل في الأسرة: حيث يتعرض الطفل الأكبر إلى تدريب مباشر من الأبوين بعكس إخوته الأصغر منه والطفل الوحيد يحصل على المزيد من العناية .(الرشدان ،2005، ص.272)

6. النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

1.6. نظرية التحليل النفسي :

تؤكد نظرية التحليل النفسي ورائده الطبيب النمساوي "سيغموند فرويد " على الأثر الخطير بمرحلة الطفولة المبكرة وخاصة علاقة الطفل بوالديه في تشكيل شخصية الراشد .

تفسر النظرية التحليل النفسي الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية للأطفال في ضوء مراحل نمو الكائن الإنساني وتطوره، حيث اعتبر فرويد نمو الشخصية عملية ديناميكية تشمل الصراعات والحاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع ولهذه الصراعات دورها في تنمية الهو والأنا والأنا الأعلى.

- فالهو : يمثل مجموعة من الدوافع الغريزية التي تحدد السلوك وتوجهه بما يحقق للطفل المتعة نتيجة لإشباع الرغبات .
- و الأنا: هو ذلك الجزء الواعي من الشخصية التي يوجه بدوره نشاط الطفل وفقا لمبدأ الواقع وعند ظهور "الأنا " يتعلم الطفل كيف يضبط، فالأنا يبدأ في التعامل مع الصراعات التي تنشأ

بين متطلبات "الهو " ومتطلبات الآباء ودوره في البحث عن وسيلة لإشباع حاجات "الهو " دون انتهاك قوانين الآباء.

- أما الأنا الأعلى: فمثلا القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية، وينضج الأنا الأعلى لتتحول القوانين أو القواعد التي يفرضها الآباء على الأبناء والضوابط التي يفرضها عليه المجتمع إلى دالة (أي تصبح داخلية) فيبدأ في التلاؤم مع قوانين المجتمع لا لأنه يخاف العقاب الخارجي ولكن يتجنب الشعور بالذنب .

وقد اعتبر "فرويد "أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم فما يمارسه الآباء من اتجاهات وأساليب في معاملاتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية وهذه الاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقًا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل وآبائه. (النيال،2007، ص.42)

6 .2. نظرية التفاعل الرمزي: ترى هذه النظرية أن التنشئة الاجتماعية لا تعتمد في كثير من نواحيها على الدوافع والحاجات أو العمليات اللاشعورية أو الخصائص البيولوجية وإنما تعتمد أكثر على تفاعل الأفراد وعلى المعاني التي يعطيها هؤلاء للذات وللآخرين ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين مما يجعل تصرفاتهم استجابة لسلامه كالاحترام أو التقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فإنه يكون صورة لذاته أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه .

تؤكد هذه النظرية أن معظم تأثيرات التربية والتنشئة الأسرية تحدث في الطفولة حيث تكون بداية تكوين شخصية الفرد بالخبرات والمهارات التي تحدث من خلال الأسرة.

وقد اختلفت رؤية التفاعليين الرمزيين للتنشئة الاجتماعية عن غيرهم من علماء الاجتماع، فالتنشئة بالنسبة لهم ليست ببساطة مجرد عملية يتعلم الناس عن طريقها الأشياء التي يحتاجونها في المجتمع وإنما هي عملية أكثر ديناميكية تسمح للناس بتنمية القدرة على التفكير ،و قد ارتكزت هذه النظرية على أن المعاني والرموز تسمح للأفراد القيام بالفعل والتفاعل المميز للإنسان ومن خلال هذا التفاعل يتعلم الأفراد المعاني والرموز التي تسمح لها بممارسة قدرتهم المتميزة على التفكير(الجميلي،1992،ص.56).

3.6. نظرية الذات : تشير هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء على الأبناء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوين ذاته إما بصورة موجبة او سالبة، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته وأهم ما في البيئة في السنوات الأولى الوالدان وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم ذاته

فإذا استمرت الأم في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في مادة الحساب مثلا .فسوف يتكون لديه مفهوم سالب عن ذاته يتمثل في كونه غبيا ويستمر هدا التقويم ملاحقا للطفل طوال سنواته المدرسية المقبلة حتى لو حاول أن يثبت عدم صحة هدا التقويم .

وقد أوضح "روجرز"أن الذات محصلة لخبرات الفرد، وذلك من وجهة نظره، ومن وجهة نظر الأسرة، فالتقويم الموجب ضروري للأطفال لأنه في حاجة إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب الغير مقبولة في سلوكه لأن ذلك يدفع الطفل إلى تحقيق ذاته ويولد لديه رغبة في تحسين سلوكه بالحصول على مزيد من هذا التقويم الموجب .

ومن هنا تبين لنا أهمية اتجاهات الآباء في معاملة أطفالهم حيث لها دور ليس بهين في تكوين فكرة عن ذاته (نعيمة، 2004،ص.43)

4.6. النظرية البنائية الوظيفية عملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية تعلم الفرد أنماط القيم والعادات وقد وثق "هانري جونسون "عملية التنشئة الاجتماعية بأنها عملية استدراج لقيم الثقافة السائدة المتوقعة من الفرد في المواقف المختلفة نقصد التوافق مع المجتمع .

كما حلل بارسوتر عملية التنشئة من خلال التركيز على عمليات أو ميكانيزمات التعلم أثناء تفاعله مع الجماعة وهي التعلم بإبدال والتقليد والتوحد، ومن الملاحظ أن هذه النظرية قد ركزت على الجوانب الاجتماعية لعملية التنشئة أكثر من تركيزها على الجوانب الأخرى وقد ركزت على تفاعل الفرد داخل الجماعة بينما أهملت الفرد واتجاهاته وقيمه الخاصة به كما لم توضح النظرية كيفية حدوث هدا التفاعل.(بن علية، 2014، ص.54)

من خلال العرض السابق لكل نظرية من هذه النظريات نجد أن لكل نظرية وجهة نظر مختلفة عن النظريات الأخرى في تفسيرها للمعاملة الوالدية التي يمارسها الآباء على الأبناء حيث نجد أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يمر بها الطفل خلال مراحل طفولته كما ترى هذه النظرية

أن التفاعل بين الآباء والأبناء له دور مهم في بناء شخصيتهم. في حين ركزت نظرية التفاعل الرمزي على أن معظم الخبرات والمهارات تحدث في الطفولة أثناء تكوين شخصية الفرد وقد ركزت نظرية الذات على أهمية ما يمارسه الآباء على الأبناء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوينه بطريقة موجبة أو سالبة، وترى النظرية البنائية الوظيفية أن عملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بتعلم الفرد للقيم والعادات وأنها عملية استدراج للقيم الثقافية السائدة والمتوقعة من الفرد في المواقف المختلفة .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء إذا كانت معاملة صحيحة وسوية تقوم على الحوار والتفهم والتقبل والتشجيع والتواصل تؤدي الى شعور الأبناء بالحب الدائم م طرف الوالدين والراحة، أما إذا كانت معاملة الوالدين للأبناء غير صحيحة وغير سوية فان هذا يؤدي إلى شعور الأبناء بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل اللطف .

و مهما كانت الأساليب سوية أو غير سوية إلا أنه يمكن اعتبارها عامل أساسي له تأثيرات على شخصية الطفل وتكوينها وبالتالي تؤثر على حياته مستقبلا .

الفصل الثالث :الأمن النفسي

تمهيد

1. تعريف الأمن النفسي

2. أهمية الأمن النفسي

3. خصائص الأمن النفسي

4. أساليب تحقيق الأمن النفسي

5. حاجة المراهق للأمن النفسي

6. الأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي

7. الآثار المترتبة عن انعدام الشعور بالأمن النفسي

8. النظريات المفسرة للأمن النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد الأمن النفسي احد مظاهر الشعور النفسي الايجابي وأول المؤشرات الدالة على الصحة النفسية . كما تعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من ابرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية السلوك البشري، وهو مطلب لجميع الأفراد .

والأمن النفسي من المؤشرات الدالة على الصحة النفسية وبانعدامه تتأزم الصحة النفسية، فلا يستطيع الفرد أن يتحمل حياة يسودها الخوف والفزع والقلق من كل شيء، لذلك فكل فرد في هذه الحياة بحاجة إليه ليستطيع متابعة حياته.

1. تعريف الأمن النفسي

تعددت التعاريف المتعلقة بالأمن النفسي وفي ما يلي سنتذكر بعض من هذه التعاريف :

يشير العالم ماسلو بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك ان بيئته صديقته ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق .(باطير، 2016، ص .31)

عرفه (أدلر) بأنه الوضع الذي يكون فيه الفرد آمنا ومتحررا من التهديد والخطر في الحياة بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضع أقوى دون وجود تحديات (حسين، علي هادي، 2013، ص 517) .

أما حمزة (2005) فيرى الأمن النفسي بأنه مفهوم معقد نظرا لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطية بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته ومدى إشباع حاجاته . (أبو عمرة, 2012, ص. 19) .

إذن فالأمن النفسي هو شعور الفرد بالطمأنينة وانه محبوب من طرف الآخرين، والخلو من التوتر وأن تكون حياته بعيدة عن التهديد والخطر.

2. أهمية الأمن النفسي

للأمن النفسي قيم عظيمة تتيح للإنسان الفرصة لأن يؤدي وظيفة الخلافة في الأرض وهو من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية وهو من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليها الإنسان , وتتجلى أهمية الأمن النفسي كما أوردها محمود موسى الشريف في الجوانب التالية:

- **الثبات :** ويؤدي إلى الاستقرار النفسي
- **البعد عن اليأس والإحباط :** وكلاهما مدمر للإنسان والأمن النفسي كفيل بأن ينفذ بالمرء من هذين المرضين الخطيرين.
- **اكتمال الشخصية الإسلامية:** وهذا الأمر مهم جدا يجعل المطمئن طموحا، كثير التفاؤل، يشيع الأمن حوله.
- **الثقة الكاملة بمعية الله ونصره :** واثقا بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله، واثقا من نصره في وقت ما وزمان معين. (الشريف، 2004، ص. 09)

مما سبق نستخلص أن أهمية الأمن النفسي تكمن في الشعور بالاستقرار وضمان الحصول على الحاجات والرغبات وشعور الفرد بتقبل الذات والآخرين والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد وعدم توقع الحرمان والأخطار.

3. خصائص الأمن النفسي

يشير زهران إلى أن للأمن النفسي خصائص أظهرتها نتائج عينة من البحوث و الدراسات والتي يتم التطرق إليها كما يلي :

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية وحب وكراهية، ويرتبط بالتفاعل في المواقف الاجتماعية والخبرات المكتسبة .
- يؤثر الأمن النفسي ايجابيًا على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز، وعلى العموم فالمتعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الجهة والأميين .
- يرتبط شعور الوالدية بالأمن النفسي بوجود الأولاد .
- الآمنون نفسيا أعلى في سمة الابتكارية من غير الآمنين
- ترتبط الدوجماتية ارتباطًا موجبًا مع عدم الشعور بالأمن النفسي .
- يرتبط عدم الشعور بالأمن النفسي بالتوتر،و بالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب. (الخضري , 2003, ص. 20)

الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية وهو الأمن النفسي الشخصي , أي أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الحب والمحبة والانتماء والمكانة والحاجة إلى احترام الذات وتقديرها .

4. أساليب تحقيق الأمن النفسي:

لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

إشباع الحاجات الأولية للفرد : أساس هام في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية،وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها .

الثقة بالنفس والآخرين: والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن وهو فقدان الثقة بالنفس .

تقدير الذات : وتطويرها عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة .

العمل على كسب رضا الناس ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية: بحيث يجد من يرجع اليه عند الحاجة .

الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته واستغلالها بشكل مناسب دون إهدارها حتى لا يخسرها عندما يكون بحاجة إليها وبالتالي فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين، وهذا يشعره بالأمن. (أبو عمرة ,2012 , ص.25).

معرفة حقيقة الواقع وخاصة في حياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم .(مهرية ,2014,ص78.79)

نستنتج أن الإنسان يسعى باستمرار إلى تحقيق احتياجاته في الحياة من بينها وأهمها الأمن النفسي فهو يلجأ لتحقيق الأمان الاتكالي الناشئ من افتراض وجود الأشخاص الذين يعتمد عليهم في إشباع حاجاته ويقتضي النمو السوي تحقيق الأمان المستقل الذي يتطلب تعلم مهارات تساعد على تحقيق التكيف الشخصي مع المتطلبات الاجتماعية

5. حاجة المراهق للأمن النفسي

المراهق يحتاج يعيش فترة حرجة وهي فترة انتقالية مؤقتة يحكمها تغيرات سريعة، فهي غير مستقرة، وهذا الحرج في هذه الفترة يؤثر على المراهق من حيث الاستقرار النفسي ،و الطمأنينة والأمن، ويحتاج المراهق إلى الأمن والطمأنينة بقدر ما يعيشه من تبادلات وتحولات عقلية، ونفسية وانفعالية واجتماعية وهذا يحتاج إلى من يبث في روعه الاطمئنان والأمان .

يؤكد "سوليفان"على أن الهدف الأساسي للسلوك البشري هو إشباع الحاجات، وفي هدا الإطار يشير" الدسوفي" (1979) إلى أن ما يحتاجه الفرد من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن العاطفي بمعنى انه يحتاج إلى الشعور بأنه محبوب كشخص غير مرغوب فيه لذاته وانه موضوع حب واعتزاز حيث تظهر هذه الحاجة مبكرة من نشأنها وان خير من يقوم على إشباعها خير قيام هما الوالدين، ويؤكد كذلك " زهران " (1977)انه من الواجبات الأساسية للأسرة توفير الأمن النفسي للفرد الذي يعتبر من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة . (السهلي ،2003,ص.43) .

ومن خلال ما سبق نرى أن الحاجة إلى الأمن النفسي هي الحاجة الإنسانية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية ،وتأتي بعد الحاجات البيولوجية ،لكن في الواقع فإن تحقيق الحاجات الأساسية البيولوجية لا يتحقق في ظل انعدام الصحة النفسية للفرد ،فهي لا تتحقق إلا عند شعوره بالأمن النفسي من خلال تحقيق التوافق مع الذات .

6. الأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي:

إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سببًا في حدوث الاضطرابات النفسية ،أو قيام الفرد بسلوك عدواني اتجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء على الاستجداء والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه، وان تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ،ومن مجتمع إلى أخر.

حيث أن فقدان الشعور بالأمن النفسي والذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة وعدم ثبات الآباء في التعامل مع الأبناء، وإهمال قدراتهم وبالتالي يتوقعون منهم ما لا يستطيعون عمله أو يطلبون الكمال، كما أن النقد المتعدد والمتكرر للأطفال كل ذلك يساعد على وجود القلق مما يساعد على عدم الشعور بالأمن، والذنب الذي يتولد لدى الأطفال من خلال القيام بسلوكيات قد تخالف القوانين والمعايير الاجتماعية، كما أن الإحباط المستمر الذي يتعرض له الطفل من الوالدين أو المحيطين قد يعرضه للشعور بعدم الأمن . (أقرع، 2005، ص.25)

وفيما يلي بعض الأسباب التي قد تكون وراء فقدان الأمن النفسي :

- **الظروف الاقتصادية :** حيث تخلق قلة الدخل مشاعر عدم الاطمئنان
- **التغيير في القيم :** فإذا حدث تغيير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة الى الأمن فقد يتبنى فيها الفرد أفكارا يبرر بها سلوكه الغير مقبول .
- **الحروب والنزاعات :** والتي تؤدي بدورها إلى تفكك العلاقات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية
- **العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة :** كشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية . (محسن ،2013، ص.18) .

مما ذكرنا سابقا يتضح أن فقدان الشعور بالأمن ناجم عن التعرض للحوادث والخبرات الحادة والمفاجئة بسبب المواقف الحياتية الضاغطة , وكذلك من عدم ثبات الآباء في التعامل مع الابناء وإهمال قدراتهم ورغباتهم.

7. الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي:

إن فقدان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي يؤدي إلى توليد صراع نفسي واضطراب سلوكي في مرحلة الطفولة، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه والتردد قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي وقد يصل الحد إلى الانكماش والانطواء على النفس، أو توليد سلوكًا عدوانيًا نتيجة لشعوره بعدم المحبة من قبل الأفراد والبيئة التي يعيش فيها، كما قد يسبب فقدان الطفل للشعور بالأمن وفقدان الحاجات النفسية، مما يؤدي إلى الانحراف السلوكي للطفل لدرجة أنه قد يصبح خطرًا على نفسه ومجتمعه ويشير الهابط (1983) إلى أن عجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجاته نظرًا لضغوط اجتماعية أو عجز في التنسيق بين هذه الدوافع أو تم إشباعها بشكل يتنافر مع القيم الاجتماعية ولا يرضي من حوله يؤدي إلى سواء التوافق ويتعرض الفرد لاضطرابات نفسية . (الكندري ,2017, ص.303_304)

كما تنحصر الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي في :

- يتمثل بعضها في فقدان الثقة، والشك، والخوف، واستحالة الثقة في الآخرين واللامبالاة والعدوان والكراهية.
- تعيش بعض النفوس خوفًا مزمنًا من قدر يفاجئها، أو مرض يقعدها، أو بلية تحطمها، تعيش خوفًا وهلعًا على الرزق، على المال، على الذرية، على المنصب، تخاف من الموت فتتهيب من

السير في دروب الحياة، وتصاب بالوسواس والهواجس ،يغشاها الجمود والكسل، فتضعف القوي وتفني الأجساد .(خويطر ,2010, ص.35)

ومنه نستخلص ان انعدام الشعور بالأمن النفسي ينتج عنه ببساطة عدم ارتياح الفرد او العصبية والتي يمكن أن تنجم عن انخفاض تقدير الذات والنظر إليها بطريقة اقل شأنا مما عليه من الآخرين واحساسه بالضعف والشك في علاقته مع النفس والآخرين، الأمر الذي يهدد صورة الذات والأنا.

8. النظريات المفسرة للأمن النفسي :

يتباين مفهوم الأمن النفسي باختلاف الاتجاه النفسي لكل نظرية من نظريات علم النفس ،وسوف نعرض مجموعة من النظريات التي فسرت الأمن النفسي وهي كالآتي:

8. 1. نظرية ماسلو في الحاجة للأمن النفسي .Maslow:

تعد نظرية ماسلو من أشهر النظريات التي تناولت حاجات الإنسان ومنها الحاجة إلى الأمن فبعد عقدين من حركة العلاقات الإنسانية، حدد ابراهام ماسلو أهم الحاجات الإنسانية. وتتكون من خمس مستويات من الاحتياجات هي :

- **الحاجات الفسيولوجية** :عبارة عن الحاجات الأساسية لبقاء حياة الإنسان وتمتاز بأنها فطرية كما تعتبر نقطة البداية في الوصول إلى إشباع حاجات أخرى، وهي عامة لجميع البشر إلا أن الاختلاف يعود إلى درجة الإشباع المطلوبة لكل فرد حسب حاجته، فالحاجات الأساسية ضرورية جدًا لكي تتحقق إنسانية الإنسان، ويتمكن من القيام بالمطلوب منه في الحياة .
- **الحاجة إلى الأمن** :المتمثلة في الأمن بمفهومه الشامل (الإحساس بالأمن والأمان، الحماية .عدم وجود مخاطر أو التهديدات، أمن اقتصادي.....) والأمن من أهم الحاجات النفسية للفرد ،حيث تأتي بعد الحاجات الفسيولوجية ،و الأمن حاجة سياسية واقتصادية للأمة ،و الاستقرار الأمني ضروري لتحقيق التنمية الشاملة للمواطن والوطن . والأمة عكسه الخوف ،ويعتمد تحقيق الأمن على مقدار الإشباع المتحقق من الحاجات وان كل إنسان يحتاج للشعور بالأمان مم المخاطر. (المنتصر, 2020, ص. 32_33)
- **الحاجات الاجتماعية** : عاش الإنسان في جماعات منذ القدم وتنامت حاجته للانضمام إلى الجماعة عبر عنها في أشكال متنوعة، غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى

ارتباطها وتتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة واحترام وتقدير الرأي وأراء الآخرين حاجات أساسية .

- **الحاجة إلى التقدير** :إن التعامل مع هذه الحاجة يحتاج إلى نوع من الشفافية إذ قد تتحول في حالاتها المرضية إلى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات ،وهناك الحاجة لأن ينظر الآخرين لهذا الإنسان بمستوى متوازن من الايجابية كل ذلك ليحظى بتقدير الآخرين واحترامهم وان تطلب الأمر أحيانا التعديل في بعض أبعاد الشخصية.
- **الحاجة إلى تحقيق الذات** : حاجة الذات تعتبر الغاية والهدف النهائي للإنسان . ويعرفها ماسلو أنها عملية تحقيق القدرات والإمكانات والمواهب بشكل مستمر ويؤدي تحقيق تلك الحاجات الذاتية التي تندرج تحت هذا المستوى من تلك المجموعة من الحاجات عند إشباع أي منها لدى الفرد إلى الشعور بالتمايز عن الغير، وذلك لأن مستوى فاعلية الحاجة الى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق .

2.8. الاتجاه التحليلي:

يرى فرويد (1939/ 1856) المختص النمساوي أن الجهاز النفسي يتكون من ثلاث قوى (الهو .الأنا. الأنا الأعلى) متصارعة فيما بينها على اقتسام الطاقة النفسية المتاحة، ويعتمد الشعور بالأمن النفسي على قوة الأنا وقدرتها على التوفيق بين مطالب الهو وضوابط الأنا الأعلى، وبالتالي حل الصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها البعض وبينها وبين الواقع ،و أقام فرويد نظريته على أساس الصراع الغريزي القائم بين غرائز الهو ونواهي الأنا الأعلى، والشعور بالأمن هو نتاج قلق الأنا الأعلى من أن تقهر بغرائز الهو. (فرهي ،2012,ص.34).

وأشار صالح بن إبراهيم الضيع (1413) إلى أن الهو مستودع الغرائز لدى الإنسان ويحوي كل ما هو موروث وما هو موجود منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن.

والأنا: هو جهاز وسط بين الهو وبين العالم الخارجي .

اما الأنا الأعلى: فهو جهاز يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا (العقلية,2004.ص35_36)

يرى فرويد بأنه هناك بناءات للشخصية وهي :

- **الشعور** : ويمثل الجزء الواعي من العقل ويمثل الجزء الأكبر من الأنا العمليات العقلية الواعية(في ما عدا ميكانزمات الدفاع اللاشعورية) .
- **ما قبل الشعور** : ويحوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا انه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد، وأيضا الخبرات في طريقها إلى الكبت.
- **اللاشعور** : هو الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد ،حيث يمثل الجزء الأعمق من العقل .(السهلي , 2007, ص.24)

كما يرى فرويد أن الدوافع التي تعمل على حماية الذات وبقائها تنتج لما سماه بغرائز الذات وغريزة البقاء والعدوان، إذ أشبعت عند الحاجة إلى الحب معناها الحب والبقاء، وإن لم تشبع تؤدي إلى سلوك عدواني بمعنى أن حاجتهم لم تشبع من الأمن، وأكد فرويد أهمية دور الأم في السنوات الأولى وفي إحساس الطفل بالأمن النفسي في مراحل عمره الأولى. وتأثيره على سمات شخصيته واتجاهاته مستقبلا.(سليمان محمد, 2010,ص.31).

8. 3 . نظرية سوليفان :

يعتبر سوليفان أول من صاغ نظرية من نمو الشخصية بين من جاء من بعد فرويد ويسمى سوليفان نظريته بنظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة فهو يرى أن الإنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير وأن الشخصية الإنسانية تنبع من القوى الشخصية والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد وأن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما : التوصل إلى الإشباع (إشباع الحاجات) التوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن، ويتم تحقيق الأخير عن طريق ما يسمى (بالعمليات الثقافية) ويمتزج الهدف وعمليتهما في نسيج واحد، واعتبر أن معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تعترض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن، والشعور بالأمن عنده يقوم على الشعور بالانتماء ،وشعور الفرد بأنه مقبول إلى الجماعة.

واعتبر سوليفان أن الحصر هو أساس توجيه السلوك الإنساني وينشأ أساسا من الألم بحيث ينتقل إلى الطفل ثم ينشأ في مقتبل العمر بعد ذلك طريق الأخطار التي تهدد أمن الشخص، ويلجأ الشخص إلى القيام بوسائل حماية الأمن من أجل أن يتجنب أو يقلل الحصر الفعلي ،أو المحتمل إلى أدنى حد

ممكن فيحاول اتخاذ أشكال مختلفة في الأساليب الوقائية والضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الأمن النفسي لديه (باطير ,2016,ص.39) .

ويشير سوليفان إلى وجود نوعان من التوتر : توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر ،و النوع الآخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين.

8. 4. نظرية السمات (لجوردن البورت) Gardon Allport

اهتم البورت في دراساته بالأمن النفسي واعتبر الأمن الانفعالي من أهم مميزات الشخصية السوية والناضجة، فالأشخاص الأسوياء دائما ما يتميزون بقدر كافي من درجة تحمل المشاكل والصراعات التي يتعرضون لها في الحياة اليومية .

ويرى البورت أن ما يجعل الأمن عند الشخص بدرجة قوية هو القدرة على مواجهة المشاكل دون التعرض للإحباطات واختلال في التوازن وكذا تثبيت الاستفادة من الخبرات الماضية وزيادة الثقة بالنفس والبعد عن الممارسات الغير مرغوبة والمنبوذة من قبل القيم والثقافة والإنسانية.(جابر, 1990, ص.272_ 273)

كل نظرية من هذه النظريات كانت لها وجهة نظر مختلفة في تفسيرها للأمن النفسي فقد اعتبر ماسلو أن تحقيق الأمن يعتمد على مقدار الإشباع المتحقق من الحاجات ،أما فرويد فيرى أن الشعور بالأمن النفسي يعتمد على قوة الأنا وقدرتها على التوفيق بين مطالب الهو وضوابط الأنا الأعلى. والشعور بالأمن عند سوليفان يقوم على الشعور بالانتماء وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة، وبالنسبة لألبورت فيرى أن الأمن يتحقق بقدرة الفرد على مواجهة المشاكل والثقة بالنفس ،و البعد عن الممارسات الغير المرغوبة ،إذن فمهما اختلفت هذه النظريات في تفسيرها للأمن النفسي، إلا أنها تبقى تصب في نفس الهدف وهو جعل الفرد يشعر بالأمن والطمأنينة وتحقيق تكيفه مع مجتمعه.

خلاصة الفصل :

يبقى الأمن النفسي من أهم المتغيرات المتحكمة في الصحة النفسية، ومن أهم ما ينظر إليه على المستوى العالمي وحتى المحلي وما تسعى الدول لتحقيقه لشعوبها، والعائلات لأفرادها، ومن خلال ما تم عرضه عن الأمن النفسي نقول أن الشخص الآمن والمطمئن هو الذي تمكن من إتباع حاجاته الضرورية ورغباته، فانه بعد ذلك يسعى لتحقيق أهدافه وطموحاته في إطار اجتماعي، دون أن نغفل أهمية ودور الأسرة في تحقيق السكينة والاستقرار والاطمئنان للفرد ومهما تحدثنا عن الأمن النفسي وتوسعنا في البحوث والدراسات إلا أنه ليس هناك شخص آمن بشكل تام ومستمر خاصة مع تعقيدات وصعوبات الحياة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. التذكير بفرضيات الدراسة

2. منهج الدراسة

3. مجالات الدراسة

4. الدراسة الاستطلاعية

5. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية

6. الدراسة الأساسية

7. عينة الدراسة الأساسية

8 . أداة الدراسة

9. مجالات الدراسة

10 .الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة، وبعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى أهم الجوانب النظرية لمتغير الدراسة، وبغية إعطاء نظرة أكثر شمولية عن موضوع الدراسة، سيتم في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي من خلال إجراء دراسة ميدانية تطبيقية، إذ نبين في هذا الفصل المنهج المعتمد وإجراءات الدراسة الاستطلاعية إضافة إلى الحدود التي أنجزت التي أنجزت فيها الدراسة الأساسية، كما تقدم وصفا لكيفية اختيار مجتمع وأفراد عينة الدراسة وطريقة تصميم وبناء أدوات جمع البيانات، وكذلك توضيح أساليب المعالجة الإحصائية التي تم اعتمادها في الدراسة الحالية

1. التذكير بفرضيات الدراسة

1.1. الفرضية العامة

– للمعاملة الوالدية دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

2.1. الفرضيات الفرعية

– للمعاملة الوالدية المتسامحة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

– للمعاملة الوالدية المتوازنة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

– للمعاملة الوالدية المتسلطة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

2. منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي , وهو أحد أنواع المناهج الوصفية، ويُستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين، وَمِنْ ثُمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية، وتعتبر العلاقات الارتباطية بمثابة خطوة أولية تنحى بالباحث نحو دراسة أكثر شمولًا.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي تم تناولها في البحث العلمي كما تعتبر ضرورية للاطلاع أكثر على موضوع الدراسة , وخلال القيام بالدراسة الاستطلاعية تم توزيع استبيان أولي بعنوان " **دور المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة** " بطريقة عشوائية .

و كان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية :

- التأكد من صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) وملاءمتها للتطبيق .
- التعرف على مدى وضوح الصياغة اللغوية للمقاييس المستخدمة في البحث .
- التعرف على الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه الطالبات أثناء تطبيق الدراسة الأساسية قصد تجاوزها والتغلب عليها

4. مجالات الدراسة الاستطلاعية:

- **المجال الزمني** : تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 16 الى 18 ماي 2023.
- **المجال المكاني** : أجريت الدراسة الاستطلاعية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة جيجل.
- **المجال البشري** : تناولت الدراسة الاستطلاعية 30 طالبة من بينهم 15 طالبة سنة ثانية ليسانس علوم التربية و15 طالبة سنة ثالثة علم النفس التربوي .

5. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية :

قامت الطالبات ببناء استبيان في صورته الأولية المكونة من 34 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد، ثم عرض الاستبيان على المشرفة من اجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات، وتعديل الاستبيان بشكل أولى حسب ما تراه المشرفة .

1.5. مكونات الاستبيان:

ويتكون من ثلاث أبعاد تتمثل في ما يلي :

البعد الأول : المعاملة الوالدية المتسامحة : ويشير إلى مدى دور المعاملة الوالدية المتسامحة في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

البعد الثاني : المعاملة الوالدية المتوازنة : ويشير إلى مدى دور المعاملة الوالدية المتوازنة في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

البعد الثالث : المعاملة الوالدية المتسلطة : ويشير إلى مدى دور المعاملة الوالدية المتسلطة في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة .

2.5. صدق الاستبيان:

ولقد تم الاعتماد على ثلاث أنواع من الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي.
- الصدق الذاتي .
- الصدق البنائي.

وسيتم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي والصدق الذاتي والصدق البنائي لجميع فقرات الاستبيان كما يلي:

1.2.5. الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه، والنتائج موضحة في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1): درجات معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: المعاملة الوالدية المتسامحة			
1	أتضايق من عدم اكتراث والديّ لأي أمر أفعله	0.214	0.257
2	لا يسألني والديّ عن نتائجي الدراسية وذلك يشعرني بالفرح	0.510	**0.004
3	يسمح لي والديّ بالتصرف في شؤون حياتي دون تدخلهم مما يشعرني بالضياع	0.419	*0.036
4	لا يبالي والديّ بالطرق التي أقضي بها وقتي وذلك يشعرني بالراحة	0.716	**0.000
5	يسمح لي والديّ باتخاذ قراراتي بنفسي وتحمل نتائجها وذلك يشعرني بالاستقلالية	0.528	**0.000

6	اتصرف بحرية لأن والديّ يقبلان جميع تصرفاتي بدون نقد	0.557	**0.001
7	أحس بالضياع عندما لا يوجهني والديّ لما أقوم به	0.155	0.413
8	السماح لي باختيار ما يلائمني يشعرني بالاستقلالية الدائمة	0.448	*0.013
9	لايهتم والديّ بفشلي او نجاحي وهذا يزعجني	0.212	0.261
10	يسمح لي والديّ بالخروج مع أصدقائي في أي وقت ذلك يشعرني بالحرية	0.570	**0.001
البعد الأول: المعاملة الوالدية المتوازنة			
11	يعطيني والديّ الفرصة لابداء رأيي الخاص مما يزيد من تقديري واحترامي لنفسي	0.149	0.432
12	يأنبني ضميري عند غضب والديّ على سلوك غير مرغوب مني	0.632	**0.000
13	تعويد والديّ لي أن لا ألجأ اليهما الا بعد أن أحاول حل مشكلاتي بمفردي يشعرني بقدرتي على مواجهة الصعاب	0.182	0.337
14	يساعدني والديّ في فهم مواقف الحياة الصعبة وذلك يشعرني بالأمن	0.448	*0.013
15	يقدر والديّ آرائي حتى لو كانت مخالفة لآرائها مما يزيد ثقتي بنفسي	0.801	**0.000

16	أحس بالمسؤولية عندما يشجعني والديّ على الاعتماد على نفسي	0.416	*0.022
17	تأكيد والديّ على ضرورة التعاون والترابط بين الأخوة يزيد من ارتياحي	0.510	**0.006
18	يحاول والديّ التعامل معي كأني اتساوى معهما في العمر ذلك يجعلني اقدر ذاتي	0.713	**0.000
19	يحاول والديّ أن يكونا صديقاي مما يشعرني بالمحبة والرضا	0.749	**0.000
20	حرص والديّ على توجيه سلوكي بمنطق يريحني	0.481	**0.007
21	مساعدة والديّ لي في اتخاذ قراراتي وتوجيهي يزيد من ثقتي بنفسي	0.111	0.560
البعد الأول: المعاملة الوالدية المتسلطة			
22	يهددني والديّ بالطرد من البيت اذا أخطأت وذلك يخيفني	0.496	**0.005
23	يعاقبني والديّ بعد ارتكابي لخطأ وهذا يزعجني	0.443	*0.014
24	يحرمني والديّ من الذهاب لزيارة أصدقائي وذلك يفسد مزاجي	0.182	0.336
25	يقابلني والديّ بعبارات الذم والعتاب القاسية عندما أخطأ مما يفقدني ثقتي بنفسي	0.498	**0.005

26	يحرمني والديّ من الذهاب الى الحفلات والرحلات اذا عارضتهم أو عصيتهم مما يشعرني بالحزن	0.602	**0.000
27	أحس بالذنب من توبيخ والديّ الدائم لي	0.362	*0.049
28	أخذ والديّ لأشيائي بدون علمي واعطائها لاخوتي يجعلني محبطا وقلقا	0.382	*0.037
29	يفرض والديّ آرائهما علي ويتجاهلا رغباتي ومواهبي وذلك يشعرني بالاحباط والقلق	0.555	**0.001
30	يضغط والديّ علي لأنفذ أوارهما ورغباتهما وذلك يفقدني ثقتي بنفسي	0.761	**0.000
31	قسوة والديّ علي تشعرني بالاحباط	0.624	**0.000
32	سيطرة والديّ على كل أفعالي تشعرني بالخوف وعدم الاستقرار	0.792	**0.000
33	يرفض والديّ باستمرار مطالبي بدون مبرر وذلك يشعرني بالخيبة	0.733	**0.000
34	أحس بالنقص لتجاهل والديّ لي	0.703	**0.000

(**) دال عند مستوى 0.01 **المصدر : من اعداد الطالبات**

اعتمادا على مخرجات spss

(*) دال عند مستوى 0.05

يبين الجدول رقم (1)، درجات معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه، ومن خلال نتائج الجدول تبين أن كل معاملات الارتباط بيرسون دالة إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية (p)، أصغر من مستوى الدلالة (0,05 =∝)، ماعدا العبارات رقم 1، 7 و9 من البعد الأول والعبارات 11،13 و21 من البعد الثاني والعبارة 24 من البعد الثالث حيث جاءت معاملات الارتباط بيرسون لها غير دالة إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية (p)، أكبر من مستوى الدلالة (=∝ 0,05)، ووبالتالي يجب حذف هذه العبارات حتى يعتبر الاستبيان بكل أبعادهصادقا لما وضع لقياسه.

2.2.5. الصدق البنائي:

يقصد بالصدق البنائي مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان، وقد تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، والنتائج موضحة في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2): معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	**المعاملة الوالدية المتسامحة**	0.593	**0.001
2	**المعاملة الوالدية المتوازنة**	0.526	**0.008
3	**المعاملة الوالدية المتسلطة**	0.766	**0.000

(**) دال عند مستوى 0.01 **المصدر : من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات spss**

يبين الجدول رقم (2)، معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن خلال نتائج الجدول تبين أن كل معاملات الارتباط بيرسون دالة إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية (p)، أصغر من مستوى الدلالة (0,01 =∝)، وبالتالي تعتبر كل الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

3.2.5. الصدق الذاتي

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات (الفا كرونباخ) ويتم حساب المعادلة التالية:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

و بالتعويض = $\sqrt{0.828}$

$= 0.90$

و هذا يدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق .

4.2.5. ثبات الاستبيان:

تم التحقق الباحث من ثبات كل من الاستبيان من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronpachs Alpha coeficient)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم(3).

الجدول رقم (3): نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثباث الاستبيان

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المعاملة الوالدية المتسامحة	7	0.702
المعاملة الوالدية المتوازنة	8	0.763
المعاملة الوالدية المتسلطة	12	0.826
الاستبيان	27	0.828

المصدر : من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات spss

ويتضح من خلال نتائج الجدول (11)، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محاور الاستبيان حيث تراوحت مابين(0.702– 0.826)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبيان (0.828)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا، وبذلك يكون في صورته النهائية كما في الملحق رقم (2)، قابل للتوزيع.

6. الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ومدى ارتباطها مع متغير الدراسة وقيمة أداة ثبات الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، ننتقل الى الدراسة الفعلية الأساسية

7. عينة الدراسة الأساسية

تمثلت عينة الدراسة في طلبة ليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية , وقد تمثلت عينة الدراسة في 85 طالبة موزعة كما يلي :

الجدول رقم (4) : يوضح توزيع عينة الدراسة :

المستوى الدراسي	عدد الطلبة
السنة الثانية	36
السنة الثالثة	49

المصدر : من اعداد الطالبات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (36) فردا من أفراد العينة من طلاب السنة الثانية تخصص علوم التربية , و(49) من أفراد العينة من طلاب السنة الثالثة تخصص علم النفس التربوي .

8. أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من خلال استعمالها كوسيلة بحث للدراسة , كما تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وكذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية ورأي الاستاذة المشرفة و تم تعديل الاستبيان في صورته النهائية , ولقد اشتمل على نفس الأبعاد ولكن قمنا بحذف وتعديل وإضافة بعض البنود ليشتمل في صورته النهائية على:

الجزء الأول : ويتضمن المستوى الدراسي

الجزء الثاني : يتضمن مقياس المعاملة الوالدية والأمن النفسي والذي ينقسم الى ثلاث أبعاد :

البعد الأول : المعاملة الوالدية المتسامحة وتشمل العبارات (من 1 إلى 7)

البعد الثاني : المعاملة الوالدية المتوازنة وتشمل العبارات (من 8 إلى 15)

البعد الثالث : المعاملة الوالدية المتسلطة وتشمل العبارات (من 61 إلى 27)

ولقد قابلت فقرات الجزء الثاني الذي يتضمن عبارات المحاور الثلاثة مجموعة من الدرجات مرتبة وفقا لمقياس ليكرث likert الثلاثي والموزعة كما يلي:

الجدول رقم (5): درجات مقياس سلم ليكرت الرباعي

الإجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
الدرجة	1	2	3	4

حيث تعتمد هذه العبارات والمحاور في تقديراتها على سلم له طرفان يدلان على المتوسطات الحسابية لتكرار كل إجابة من الإجابات، ويتم الحصول على المسافات المتساوية لهذا السلم بقسمة عدد المجالات الذي هو 3 على المدى وهو 4 (3/4)، فنحصل على طول المسافة يساوي 0,75، على أساس الأرقام الخمسة 2،1، 4،3، قد حصرت فيما بينها 3 مسافات، ويمكن تلخيص ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): تقديرات درجات مقياس سلم ليكرت الرباعي

الإجابة	**المتوسط الحسابي للتكرارات**	**التقدير**
لا	من 1 إلى 1.75	منخفض جدا
نادرا	من 1.76 إلى 2.50	منخفض
أحيانا	من 2.56 إلى 3.25	مرتفع
دائما	من 3.26 إلى 4.00	مرتفع جدا

9. مجالات الدراسة:

- **المجال الزمني** : تم تطبيق هذه الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2022 / 2023.
- **المجال المكاني** : أجريت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة جيجل.
- **المجال البشري** : شملت الدراسة عينة من 85 طالبة.

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد فحص جميع الاستبيانات المسترجعة تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي spss ومن خلاله تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها. لتحقيق أغراض الدراسة حيث تم الاعتماد على الأساليب التالية:

- **معامل الارتباط بيرسون Pearson** : الدراسة العلاقة بين المتغيرات ودرجة الارتباط، والتأكد من صدق الاتساق الداخلي والاستبيان.
- **معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha** : تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- **المتوسط الحسابي** : تم استعماله لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ويساعد ذلك في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي وذلك من أجل معرفة الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة
- **الانحراف المعياري** : يعتبر من أكثر مقاييس التشتت أهمية يهدف إلى توضيح درجة التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة حول الوسط الحسابي، أو انخفاض التشتت كلما اقتربت قيمته من الصفر .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات الضرورية لإجراء الدراسة الميدانية التطبيقية، بداية بالتذكير بفرضيات الدراسة، ثم عرض المنهج المستخدم في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي الارتباطي، ليتم بعده إلقاء الضوء على الدراسة الاستطلاعية ومجالاتها وما تناولته من إجراءات وعينة الدراسة الاستطلاعية أداة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية (صدق وثبات الدراسة)، وبعد هذا التطرق إلى الدراسة الأساسية من خلال تحديد عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات التي اعتمدنا فيها على تصميم وبناء الاستبيان لجمع البيانات، ومن ثم تحديد مجالات الدراسة الأساسية وإجراءاتها .

وفي الأخير تم توضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة وبناء على ما تم التطرق إليه في هذا الفصل سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. تحليل إجابات الطلبة بجامعة جيجل حول أبعاد المعاملة الوالدية

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العام

2.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

4.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2. مناقشة نتائج الدراسة

1.2.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

2.2.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

3.2.مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

4.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها تبعا لبيانات المتحصل عليها من خلال أداة الدراسة التي طبقت، حيث تم عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية من تلك الفرضيات، كما تناول الفصل أيضا مناقشة نتائج الدراسة بالتفصيل في ضوء الجانب النظري .

1. تحليل إجابات الطلبة بجامعة جيجل حول أبعاد المعاملة الوالدية :

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على أنه " **للمعاملة الوالدية دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة** "

و للتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بعد من أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل كما يوضحه الجدول رقم (7)

الجدول رقم(7):المتوسطات الحسابية لأبعاد المعاملة الوالدية

أبعاد المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
المعاملة الوالدية المتوازنة	3.38	0.82	1
المعاملة الوالدية المتسامحة	2.61	1.02	2
المعاملة الوالدية المتسلطة	1.84	1.03	3
الاستبيان الكلي	2.61	2.87	

المصدر : من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات spss

لقد تضمن استبيان المعاملة الوالدية ثلاث أبعاد أساسية هي (بعد المعاملة الوالدية المتسامحة، بعد المعاملة الوالدية المتوازنة، بعد المعاملة الوالدية المتسلطة)، ويظهر الجدول رقم (7)، المتوسطات الحسابية لكل بعد من هذه الأبعاد حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد بين (1.84 إلى 3.38)، حيث جاء بعد المعاملة الوالدية المتوازنة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 3,38 وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وجاء في المرتبة الثانية بعد المعاملة الوالدية المتسامحة بمتوسط حسابي قدر ب 2,61، وهو متوسط حسابي مرتفع في حين جاء المرتبة الثالثة بعد المعاملة الوالدية المتسلطة بمتوسط حسابي منخفض قدر ب1,84. وقدر المتوسط الحسابي إجابات الطلبة بجامعة جيجل حول كل أبعاد المعاملة الوالدية ب 2,61، وهو متوسط حسابي مرتفع أيضا.

وسيتم عرض نتائج قيم كل بعد تنازليا حسب ترتيبها.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية العامة على أنه " **للمعاملة الوالدية المتوازنة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة** "

وللتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعاملة الوالدية المتوازنة كما يوضحه الجدول رقم (8)

الجدول رقم(8): التحليل الإحصائي لإجابات طلبة جامعة جيجل حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة.

رقم العبارة	التكرار و%	درجة الإجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة العبارة
		أبدا	نادرا	أحيانا	دائما			
08	ت	4	8	13	59	3.51	0.857	3
	%	4.8	9.5	15.5	70.2			
09	ت	4	11	14	55	3.43	0.896	4
	%	4.8	13.1	16.7	65.5			
10	ت	6	15	31	32	3.06	0.923	6
	%	7.1	17.9	36.9	38.1			
11	ت	2	3	14	65	3.69	0.658	2
	%	2.4	3.6	16.7	77.4			
12	ت	0	5	10	69	3.76	0.551	1

	%	0	6	11.9	82.1			
13	ت	9	15	31	29	2.95	0.981	7
	%	10.7	17.9	36.9	34.5			
14	ت	6	7	24	47	3.33	0.910	5
	%	7.1	8.3	28.6	56			
15	ت	4	9	26	45	3.33	0.855	5
	%	4.8	10.7	31	53.6			
الدرجة الكلية للإجابات حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة.						3.38	0.828	

المصدر : من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات spss

وقد أظهر التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (8)، أن المتوسط الحسابي لإجابات إجابات طلبة جامعة جيجل حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة:هو 3,38، وهو متوسط حسابي مرتفع جدا وهذا ما يؤكد أن أغلبية إجابات طلبة جامعة جيجل جاءت موافقة على عبارات هذا البعد، وهذا ما تؤكده أيضا درجة الانحراف المعياري والتي قدرت ب0,828، ولمعرفة سبب الحصول على هذا المتوسط تم تحليل نتائج عبارات هذا البعد والتي جاءت مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة.

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (8)** :جاءت العبارة "يؤنبني ضميري عند غضب والدي على سلوك غير مرغوب مني ". في المرتبة الثالثة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة:بمتوسط حسابي قدره 3.51، وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وانحراف

معياري يساوي 0.857، حيث أشارت نتائج العبارة أن 70.2%، من الطلبة يعتبرون أن السلوك الغير مرغوب فيه من الوالدين لا تحقيق الأمن النفسي.

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (9)** :جاءت العبارة "يساعدني والدي في فهم مواقف الحياة الصعبة وذلك يشعرني بالأمن" في المرتبة الرابعة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة:بمتوسط حسابي قدره3,43، وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وانحراف معياري يساوي 0.896، حيث أشارت نتائج العبارة أن 56.5% من الطلبة يعتبرون أن مساعدة الوالدين في فهم مصاعب الحياة يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (10)** : جاءت العبارة "يقدر والدي آرائي حتى لو كانت مخالفة لآرائهما مما يزيد من ثقتي بنفسي" في المرتبة السادسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة:بمتوسط حسابي قدر3.06، وهو متوسط حسابي مرتفع، وانحراف معياري يساوي0.923، حيث أشارت نتائج العبارة أن 38.1%، من الطلبة يعتبرون أن تقبل الوالدين لآراء أولادهم يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (11)** :جاءت العبارة "أحس بالمسؤولية عندما يشجعني والدي على الاعتماد على نفسي" في المرتبة الثانية فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة :بمتوسط حسابي قدره3.69، وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وانحراف معياري0.568 حيث أشارت نتائج العبارة أن 77.4%، من الطلبة يعتبرون أن تشجيع الوالدين يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (12)** :جاءت العبارة "تأكيد والدي على ضرورة التعاون والترابط بين الإخوة يزيد من ارتياحي " في المرتبة الأولى فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة :بمتوسط حسابي قدر 3.76، وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وانحراف معياري يساوي 0,551، حيث أشارت نتائج العبارة أن 82,1%، من الطلبة يعتبرون ان تأكيد الوالدين لضرورة الترابط بين الإخوة يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (13)** :جاءت العبارة "يحاول والدي التعامل معي كأني أتساوى معهما في العمر ذلك يجعلني أقدر ذاتي". في المرتبة السابعة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة :بمتوسط حسابي قدره 2.95، وهو متوسط حسابي

مرتفع، وانحراف معياري يساو0.981، حيث أشارت نتائج العبارة أن 34.5%، من الطلبة يعتبرون أن معاملة الوالدين لأبنائهم كأنهم بسنهم يحقق الأمن النفسي.

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (14)** :جاءت العبارة "يحاول والدي ان يكونا صديقاي مما يشعرني بالمحبة والرضا" في المرتبة الخامسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة :بمتوسط حسابي قدره 3.33وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وانحراف معياري يساوي 0.910، حيث أشارت نتائج العبارة أن 56.0%، من الطلبة يعتبرون ان مصادقة الوالدين لأبنائهم يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (15)** :جاءت العبارة "حرص والدي على توجيه سلوكي بمنطق يريحني" في المرتبة الخامسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة :بمتوسط حسابي قدره 3.33، وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وانحراف معياري يساوي 0.855، حيث أشارت نتائج العبارة أن 53.6%، من الطلبة يعتبرون ان توجيه الوالدين يحقق الأمن النفسي .

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية العامة على أنه" **للمعاملة الوالدية المتسامحة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة**"

و للتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعاملة الوالدية المتسامحة كما يوضحه الجدول رقم (9)

الجدول رقم (9): التحليل الإحصائي إجابات طلبة جامعة جيجل حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة:

رقم العبارة	التكرار و %	درجة الاجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة العبارة
		أبدا	نادرا	أحيانا	دائما			
1	ت	34	15	26	9	2.12	1.069	6
	%	40.5	17.9	31	10.7			

2	ت	38	22	12	12	1.98	1.086	7
	%	45.2	26.2	14.3	14.3			
3	ت	30	16	22	16	2.29	1.147	5
	%	35.7	19	26.2	19			
4	ت	5	14	33	32	3.1	0.887	2
	%	6	16.7	39.3	38.1			
5	ت	17	17	27	23	2.67	1.090	4
	%	20.2	20.2	32.1	27.4			
6	ت	4	9	27	44	3.32	0.853	1
	%	4.8	10.7	32.1	52.4			
7	ت	14	13	31	26	2.82	1.055	3
	%	16.7	15.5	36.9	31			

المصدر : من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات spss

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (1):**جاءت العبارة "لا يسألني والدي عن نتائجي الدراسية وذلك يشعرني بالفرح ". في المرتبة السادسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة :بمتوسط حسابي قدره 2.12، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.069، حيث أشارت نتائج العبارة أن 10.7%، من الطلبة يعتبرون ان عدم الاهتمام الوالدين بنتائج الدراسية لأبنائهم لا يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (2):**جاءت العبارة "يسمح لي والدي بالتصرف في شؤون حياتي دون تدخل مما يشعرني بالضياع" في المرتبة السابعة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول

عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة :بمتوسط حسابي قدره 1.98، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.086، حيث أشارت نتائج العبارة أن 14.3%، من الطلبة يعتبرون أن عدم مراقبة الوالدين لشؤون حياة أولادهم لا يحقق الأمن النفسي.

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (3):**جاءت العبارة "لا يبالي والدي بالطرق التي اقضي بها وقتي وذلك يشعرني بالراحة" في المرتبة الخامسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة :بمتوسط حسابي قدره 2.29، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.147، حيث أشارت نتائج العبارة أن 19.0%، من الطلبة يعتبرون عدم اهتمام الوالدين بالطرق التي يقضي بها أولادهم وقت الفراغ لا تحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (4):**جاءت العبارة "يسمح لي والدي باتخاذ قراراتي بنفسي وتحمل نتائجها وذلك يشعرني بالاستقلالية" في المرتبة الثانية فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة :بمتوسط حسابي قدره 3.10، وهو متوسط حسابي مرتفع، وانحراف معياري يساوي 0.88، حيث أشارت نتائج العبارة أن 38.1%، من الطلبة يعتبرون ان السماح الوالدين باتخاذ قرارات أولادهم بنفسهم يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (5):**جاءت العبارة "أتصرف بحرية لان والدي يقبلان جميع تصرفاتي بدون نقد" في المرتبة الرابعة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة :بمتوسط حسابي قدره 2.67، وهو متوسط حسابي مرتفع، وانحراف معياري يساوي1.090، حيث أشارت نتائج العبارة أن 27.4%، من الطلبة يعتبرون أن ترك التصرف بحرية من طرف الوالدين لأبنائهم يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (6):**جاءت العبارة "السماح لي باختيار ما يلائمني يشعرني بالاستقلالية" في المرتبة الأولى فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة :بمتوسط حسابي قدره3.32، وهو متوسط حسابي مرتفع جدا، وانحراف معياري يساوي 0.853، حيث أشارت نتائج العبارة أن 52.4%، من الطلبة يعتبرون أن سماح الوالدين لأبنائهم باختيار ما يلائمهم يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (7):**جاءت العبارة "يسمح لي والدي بالخروج مع أصدقائي في أي وقت ذلك يشعرني بالحرية" في المرتبة الثالثة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسامحة :بمتوسط حسابي قدره 2.82، وهو متوسط حسابي مرتفع،

وانحراف معياري يساوي 1.055، حيث أشارت نتائج العبارة أن 31.0%، من الطلبة يعتبرون ان سماح الوالدين بخروج الأبناء مع أصدقائهم في أي وقت يحقق الأمن النفسي.

4.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية العامة على أنه " **للمعاملة الوالدية المتسلطة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة**"

و للتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعاملة الوالدية المتسلطة كما يوضحه الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10): التحليل الإحصائي إجابات طلبة جامعة جيجل حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة.

رقم العبارة	التكرار %و	درجة الاجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة العبارة
		ابدا	نادرا	احيانا	دائما			
16	ت	60	5	11	8	1.61	1.042	10
	%	71.4	6	13.1	9.5			
17	ت	39	19	22	4	1.89	0.957	3
	%	46.4	22.6	26.2	4.8			
18	ت	44	19	18	3	1.76	0.913	7
	%	52.4	22.6	21.4	3.6			
19	ت	43	18	13	10	1.88	1.069	4
	%	51.2	21.4	15.5	11.9			
	ت	30	18	20	16			

20	%	35.7	21.4	23.8	19	2.26	1.142	1
21	ت	40	14	22	8	1.98	1.064	2
	%	47.6	16.7	26.2	9.5			
22	ت	50	14	11	9	1.75	1.051	8
	%	59.5	16.7	13.1	10.7			
23	ت	46	15	17	6	1.80	1.003	5
	%	54.8	17.9	20.2	7.1			
24	ت	45	20	11	8	1.79	1.007	6
	%	53.6	23.8	13.1	9.5			
25	ت	41	25	12	6	1.80	0.941	5
	%	48.8	29.8	14.3	7.1			
26	ت	51	16	8	9	1.70	1.027	9
	%	60.7	19	9.5	10.7			
27	ت	49	11	8	16	1.89	1.203	3
	%	58.3	13.1	9.5	19			

المصدر : من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات spss

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (16):**جاءت العبارة "يهددني والدي بالطرد إذا اخطات وذلك يخيفني" في المرتبة العاشرة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية

المتسلطة:بمتوسط حسابي قدره1.61، وهو متوسط منخفض جدا، وانحراف معياري يساوي 1.042، حيث أشارت نتائج العبارة أن 9.5%، من الطلبة يعتبرون أن تهديد الوالدين للأبناء بالطرد من المنزل لا يحقق الأمن النفسي.

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (17):**جاءت العبارة "يعاقبني والدي بعد ارتكابي لخطا وهذا يزعجني" في المرتبة الثالثة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.89، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 0.957، حيث أشارت نتائج العبارة أن 4.8%، من الطلبة يعتبرون أن عقاب الوالدين للأبناء عند ارتكاب الأخطاء ليحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (18):**جاءت العبارة "يعاقبني والدي بعبارات الذم والعتاب القاسية عندما اخطأ ماما يفقدني ثقتي بنفسي" في المرتبة السابعة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة:بمتوسط حسابي قدره 1.76، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 0.913، حيث أشارت نتائج العبارة أن 3.6%، من الطلبة يعتبرون أن عقاب الوالدين لأبنائهم بالذم والعتاب لا يحقق المن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (19):**جاءت العبارة "يحرمني والدي من الذهاب إلى الحفلات والرحلات إذا عارضتهم أو عصيتهم مما يشعرني بالحزن" في المرتبة الرابعة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة:بمتوسط حسابي قدره 1.88، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.069، حيث أشارت نتائج العبارة أن 11.9%، من الطلبة يعتبرون أن حرمان الوالدين لأبنائهم الذهاب للحفلات والرحلات لا يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (20):**جاءت العبارة "أحس بالذنب من توبيخ والدي الدائم لي" في المرتبة الأولى فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 2.26، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.142، حيث أشارت نتائج العبارة أن 19%، من الطلبة يعتبرون أن التوبيخ الوالدين الدائم لأبنائهم لا يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (21):**جاءت العبارة "أخد والدي لأشيائي بدون علمي وإعطائها لإخوتي يجعلني محبطا وقلقا" في المرتبة الثانية فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول

عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.98، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.064، حيث أشارت نتائج العبارة أن 9.5%، من الطلبة يعتبرون أن أخذ أشياء الأبناء دون علمهم وإعطائها لإخوتهم لا يحقق الأمن النفسي.

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (22)**:جاءت العبارة "يفرض والدي آرائهم علي ويتجاهلان رغباتي ومواهبي وذلك يشعرني بالإحباط والقلق" في المرتبة الثامنة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.75، وهو متوسط حسابي منخفض جدا، وانحراف معياري يساوي 1.051، حيث أشارت نتائج العبارة أن 10.7%، من الطلبة يعتبرون ان رفض الوالدين لآراء أولادهم وتجاهل رغباتهم ومواهبهم لا يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (23)**:جاءت العبارة "يضغط والدي علي لأنفذ أوامرهما ورغباتهما وذلك يفقدني ثقتي بنفسي" في المرتبة الخامسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.80، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.003، حيث أشارت نتائج العبارة أن 7.1%، من الطلبة يعتبرون أن ضغط الوالدين على أبنائهم لتنفيذ أوامرهم ورغباتهم لا يحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (24)**:جاءت العبارة "قسوة والدي علي تشعرني بالإحباط "في المرتبة السادسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.79، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.007، حيث أشارت نتائج العبارة أن9.5%، من الطلبة يعتبرون أن قسوة الوالدين على أبنائهم لا تحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (25)**:جاءت العبارة "سيطرة والدي على كل أفعالي تشعرني بالخوف وعدم الاستقرار" في المرتبة الخامسة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.80، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 0.941، حيث أشارت نتائج العبارة أن 7.1%، من الطلبة يعتبرون ان سيطرة الوالدين على كل أفعال أبنائهم لا تحقق الأمن النفسي.
- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (26)**:جاءت العبارة "يرفض والدي باستمرار مطالبي بدون مبرر وذلك يشعرني بالخيبة" في المرتبة التاسعة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد

المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.70، وهو متوسط حسابي منخفض جدا، وانحراف معياري يساوي 1.027، حيث أشارت نتائج العبارة أن 10.7%، من الطلبة يعتبرون أن رفض الوالدين لمطالب أبنائهم باستمرار لا يحقق الأمن النفسي.

- **نتائج إجابة الطلبة حول العبارة رقم (27):**جاءت العبارة "أحس بالنقص لتجاهل والدي لي" في المرتبة الثالثة فيما يتعلق بإجابات الطلبة حول عبارات بعد المعاملة الوالدية المتسلطة :بمتوسط حسابي قدره 1.89، وهو متوسط حسابي منخفض، وانحراف معياري يساوي 1.203، حيث أشارت نتائج العبارة أن 19.0%، من الطلبة يعتبرون ان تجاهل الوالدين لأبنائهم لا يحقق الأمن النفسي.

2. مناقشة نتائج الدراسة

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإن الفرضية الأولى التي نصت على أن " للمعاملة الوالدية متسامحة دور في تحقيق الأمن النفسي" **قد تحققت** .

ومن خلال عرض ما توصلت اليه الفرضية الأولى من نتائج تبين لنا أن هناك دور للمعاملة الوالدية المتسامحة في تحقيق الأمن النفسي، ويدل على ذلك ما أثبتته النتائج التوصل إليها في الجدول رقم (9)،حيث سجلت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد معاملة الوالدية المتسامحة بمتوسطات حسابية مرتفعة، وقد قدر المتوسط الحسابي للبعد ب2.61 والانحراف المعياري ب 1.02 وهدا ذال على أن المعاملة الوالدية المتسامحة لها دور في تحقيق الأمن النفسي.

و هذا ما يتفق مع دراسة عبد المقصود (1999) التي توصلت الى وجود علاقة سالبة ودالة احصائية بين درجة الشعور بالأمن النفسي وبين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وكذلك وجود علاقة موجبة ودالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السوية ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء، ما يؤكد أن للمعاملة الوالدية المتسامحة دور في تحقيق الأمن النفسي .

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

ومن خلال ما نصت عليه الفرضية التي مفادها أن " المعاملة الوالدية المتوازنة لها دور في تحقيق الأمن النفسي "**قد تحققت.**

ومما توصلت إليه الفرضية الأولى من نتائج , تبين لنا أن هناك دور للمعاملة الوالدية المتوازنة في تحقيق الأمن النفسي، ويدل على ذلك ما أثبتته النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (8)حيث سجلت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد المعاملة الوالدية المتوازنة بمتوسطات حسابية مرتفعة قد قدر المتوسط الحسابي للبعد ب 3.38 والانحراف المعياري ب 0.82.

إذن فمراعاة الوالدين للحالة النفسية للأبناء ومحاولة فهم المراحل التي يمرون بها والوقوف الى جانبهم ودعمهم يزيد من ثقتهم بأنفسم وتحقيق ذواتهم وبالتالي شعورهم بالأمن النفسي، ومنه فالمعاملة الوالدية المتوازنة دور في تحقيق الأمن النفسي.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإن الفرضية التي مفادها أن " المعاملة الوالدية المتسلطة لها دور في تحقيق الأمن النفسي" **قد تحققت.**

و ذلك لما توصلت إليه الفرضية الأولى من نتائج فتبين لنا أن هناك دور للمعاملة الوالدية المتسلطة في تحقيق الأمن النفسي، ويدل على ذلك ما أثبتته النتائج التوصل إليها في الجدول رقم (10)، حيث سجلت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد معاملة الوالدية المتسلطة بمتوسطات حسابية منخفضة، وقد قدر المتوسط الحسابي للبعد ب 1.84 والانحراف المعياري ب 1.03، فاستعمال الوالدين لأساليب المعاملة الوالدية غير السوية كالسيطرة والتحكم لا تتيح الفرصة للأبناء لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي عدم الشعور بالأمن النفسي، وبالتالي فالمعاملة الوالدية المتسلطة لها دور في تحقيق الأمن النفسي .

4.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإن الفرضية العامة التي نصت على أنه " للمعاملة الوالدية دور في تحقيق الأمن النفسي " **قد تحققت.**

حيث جاءت أبعاد المعاملة الوالدية المتسامحة والمتوازنة والمتسلطة بمتوسطات حسابية قدرت على الترتيب ب (2,61) ,(3,38), (1,84) , وهذا يدل على أن للمعاملة الوالدية دور في تحقيق الأمن النفسي، وربما ترجع هذه النتائج إلى أن الأساليب التي يتبعها الوالدين لها أثر فعال في تحقيق الأمن النفسي .

و هذا ما يتفق مع دراسة هبة الله مصطفى (2011) , التي توصلت الى أنه توجد علاقة بين مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء , ما يؤكد أن للمعاملة الوالدية دور في تحقيق الأمن النفسي .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال الموضوع الذي تطرقنا إليه حاولنا التعرف على دور المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي، ومما تم التطرق إليه في الجانب النظري والتطبيقي نرى أن للوالدين تأثيرا واضحا على شعور الأبناء بالأمن النفسي لأنه الوسيط الأول الذي يندرج من خلاله الفرد في المحيط الاجتماعي وينمي الإحساس بالأمن النفسي والتقبل لديهم باعتبار أن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى والحجر الأساسي للتربية ولتنشئة الأبناء تنشئة صحيحة، وتؤثر بالدرجة الأولى على الأمن النفسي لهم وتوافقهم الاجتماعي، وأي أسلوب خاطئ متبع من طرف الوالدين سواء الأم أو الأب ينجر عنه عواقب ومشاكل في الحياة مستقبلا وتؤدي به إلى اضطرابات في شخصيته مما تجعله عرضة للأمراض النفسية، ويفقدهم عدم الإحساس بالأمن النفسي والنتائج المستخلصة من الدراسة الحالية تؤكد ذلك حيث توصلت إلى وجود دور للمعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا .

وفي نهاية هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات :

- بث الوعي والاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية , من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعبر برامج متخصصة.
- أن يمتنع الوالدين عن استخدام أساليب العقاب المختلفة، لأنها لا تتيح الفرصة للأبناء لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهم بعدم الأمن النفسي.
- ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء والوقوف الى جانبهم ومساعدتهم ودعمهم .
- توفير الأمن النفسي لهم.
- حرص الوالدين على مناقشة الأبناء في مشاعرهم وانفعالاتهم وتقييمها، وتقديم النصائح الانفعالية لهم فيجو من الود والحب بعيدا عن التسلط والشدة .
- على الوالدين مراعاة الحالة النفسية للأبناء ومحاولة فهم المراحل التي يمرون بها .
- إنشاء مراكز إرشادية لتوجيه وإرشاد الوالدين فيما يخص تنشئة الأبناء .
- مساعدة الوالدين في فهم حاجات أبنائهم ومطالب النمو المختلفة من خلال معرفتهما بأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء.
- توعية الآباء بأهمية الشعور بالأمن النفسي واعتبار هذه الحاجة هي محور عملية التنشئة الأسرية التي ضرورة شعور الأبناء بتقبل الآباء لهم ومشاركتهم في نواحي الأنشطة المختلفة .

- يجب على الآباء توفير كل الاحتياجات الأبناء جسميا ونفسيا ليحقق لهم سبل العيش ويخلق المساواة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- القرآن الكريم
- أبو الخير، عبد الكريم. (1989). **أساليب المعاملة الوالدية** (ط. 1). دار المعرفة .
- أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزق. (2012). **الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة** [رسالة ماجستير] . جامعة نايف العربية .
- إسماعيل، حسين هبة. (2020). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية** [رسالة دكتوراه]. جامعة عين شمس .
- أقرع، إياد محمد فادي. (2005). **الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطني** [رسالة ماجستير]. جامعة النجاح الوطنية – فلسطين .
- بركات، آسيا بنت علي راجح. (2002). **العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات** (د.ط). دار النشر .
- بشير، محمد فايز خضر (2012). **التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر** [رسالة ماجستير]. جامعة الأزهر – غزة.
- البليهي، عبد الرحمان. (2008) . **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي** [رسالة ماجستير] .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية– بريدة
- جابر، عبد الحميد . (1990). **نظريات الشخصية** (د.ط). دار النهضة العربية .
- الجميلي، خيري خليل . (1992) . **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة** (د.ط) . الكتاب الجامعي .
- حسين علي سليمان، علي هادي غادة . (2013) . **الأمن النفسي لدى المراهقين** . مجلة الأستاذ . 1(206) . الصفحة 517.
- حميد، فاطمة مختار عمر. (2016). **الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة مصراته** . المجلة العالمية لكلية التربية . 2 (6). الصفحة 231.
- الخضري، جهاد عاشور.(2003).**الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات اخرى** [رسالة ماجستير] .الجامعة الإسلامية–غزة .

- خوج، حنان بنت أسعد محمد. (2002). **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة المتوسطة** [رسالة ماجستير] . جامعة أم القرى – مكة المكرمة .
- دربين، أمينة. (2011) . **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين** [رسالة ماجستير] . جامعة العقيد – البويرة .
- الرشدان، عبد الله زاهي. (2005). **التربية والتنشئة الاجتماعية.** (ط . 1) .دار المعرفة الجامعية.
- سليمان، محمد سالم ناجع. (2010). **الأمن وتقدير الذات في علاقتها ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي** [رسالة ماجستير]. جامعة الزقايق .
- السهلي، عبد الله حميد حمدان. (2003) . **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام** [رسالة دكتوراه] .جامعة نايف العربية – الرياض.
- السهلي، ماجد اللميع حمود. (2007). **الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي** [رسالة ماجستير] . جامعة نايف العربية – الرياض.
- سهير، عبد العزيز . (2001) . **أساليب التنشئة الاجتماعية** (د.ط) .دار المعارف .
- الشربيني، زكرياء، صادق، يسرية . (2000) . **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في مواجهة مشكلاته** (د.ط) . دار الفكر العربي .
- الشريف، موسى محمد . (2003) . **الأمن النفسي** (ط.2) . دار الأندلس .
- عبد الفتاح، يوسف . (1990) . **الأطفال المحرومين عاطفيا** (د.ط) . دار النهضة العربية .
- عبد الهادي، بشرى ابو ليلة. (2002). **اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب المسك لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمدارس محافضة غزة** [رسالة ماجستار]. الجامعة الاسلامية– غزة .
- العقيلي، عادل بن محمد. (2004). **الاغتراب وعلاقتة بالامن النفسي**[رسالة ماجستير]. جامعة نايف العربية– الرياض.
- الكتاني، فاطمة. (2000). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال** (ط . 1) . دار الشروق .
- الكفافي، علاء الدين.(1989) . **تقدير الذات في علاقته بالنسبة للوالدين والأمن النفسي.**(ط .1).دار الهجر .

- الكندري، يوسف على محمد احمد. (2017). **الامن النفسي لدى الابناء، المجلد الثالث العدد الثلاثون.**المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال. 3(30) الصفحة 303_304.
- محسن، عواطف محمد سليمان. (2013). **الامن النفسي وعلاقته بالحضور والغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافضة غزة**[رسالة ماجستير]. الجامعة الاسلامية – غزة.
- المنتصر، زايد راجح.(2020).**الامن النفسي وعلاقته بالاداء الوضيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية** [رسالة ماجستير] .
- مهرية، خليدة .(2014). **الاغتراب وعلاقته بالامن النفسي**[رسالة ماجستار]. جامعة وهران.
- موسى، نجيب.(2003). **اساليب المعاملة الوالدية للاطفال الموهوبين**[رسالة ماجستير] .جامعة الحلوان.
- موسي، الشريف محمد .(2003). **الأمن النفسي**(ط2). دار الأندلس الخضراء.
- نعيمة، محمد . (2004) . **التنشئة الاجتماعية والسمات الشخصية** (د . ط) . دار الثقافة.
- النيال، مايسة أحمد . (2002) . **التنشئة الاجتماعية** (د.ط) . دار المعرفة .
- النيال، مايسة أحمد . (2007) . **التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي** (د.ط) . دار المعرفة .
- همشري، عمر أحمد . (2003) . **التنشئة الاجتماعية للطفل** (ط . 1) . دار الصفاء.

الملاحق

الملحق رقم (1) : استبيان الدراسة الاستطلاعية

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي _ جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نقوم باجراء دراسة بعنوان **دور المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي** لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا .

– فيما يلي مجموعة من العبارت، نرجو منك وضع علامة (X) في الخانة المناسبة من البدائل المقترحة (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا) مع العلم أن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، مع ضمان السرية التامة .

السنة الدراسية 2022_2023

البيانات الشخصية :

السنة : .....

التخصص : .....

الأبعاد	الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
المعاملة الوالدية المتساهلة	1	أتضايق من عدم اكتراث والديّ لأي أمر أفعله				
	2	لا يسألني والديّ عن نتائجي الدراسية وذلك يشعرني بالفرح				
	3	يسمح لي والديّ بالتصرف في شؤون حياتي دون تدخلهم مما يشعرني بالضياع				
	4	لا يبالي والديّ بالطرق التي أقضي بها وقتي وذلك يشعرني بالراحة				
	5	يسمح لي والديّ باتخاذ قراراتي بنفسي وتحمل نتائجها وذلك يشعرني بالاستقلالية				
	6	اتصرف بحرية لأن والديّ يقبلان جميع تصرفاتي بدون نقد				
	7	أحس بالضياع عندما لا يوجهني والديّ لما أقوم به				
	8	السماح لي باختيار ما يلائمني يشعرني بالاستقلالية الدائمة				
	9	لايهتم والديّ بفشلي او نجاحي وهذا يزعجني				
	10	يسمح لي والديّ بالخروج مع أصدقائي في أي وقت ذلك يشعرني بالحرية				
المعاملة الوالدية المتوازنة	11	يعطيني والديّ الفرصة لابداء رأيي الخاص مما يزيد من تقديري واحترامي لنفسي				
	12	يأنبني ضميري عند غضب والديّ على سلوك غير مرغوب مني				

	13	تعويد والديّ لي أن لا ألجأ اليهما الا بعد أن أحاول حل مشكلاتي بمفردي يشعرني بقدرتي على مواجهة الصعاب					
	14	يساعدني والديّ في فهم مواقف الحياة الصعبة وذلك يشعرني بالأمن					
	15	يقدر والديّ آرائي حتى لو كانت مخالفة لآرائها مما يزيد ثقتي بنفسي					
	16	أحس بالمسؤولية عندما يشجعني والديّ على الاعتماد على نفسي					
	17	تأكيد والديّ على ضرورة التعاون والترابط بين الأخوة يزيد من ارتياحي					
	18	يحاول والديّ التعامل معي كأني اتساوى معهما في العمر ذلك يجعلني اقدر ذاتي					
	19	يحاول والديّ أن يكونا صديقاي مما يشعرني بالمحبة والرضا					
	20	حرص والديّ على توجيه سلوكي بمنطق يريحني					
	21	مساعدة والديّ لي في اتخاذ قراراتي وتوجيهي يزيد من ثقتي بنفسي					
المعاملة الوالدية المتسلطة	22	يهددني والديّ بالطرد من البيت اذا أخطأت وذلك يخيفني					
	23	يعاقبني والديّ بعد ارتكابي لخطأ وهذا يزعجني					
	24	يحرمني والديّ من الذهاب لزيارة أصدقائي وذلك يفسد مزاجي					
	25	يقابلني والديّ بعبارات الذم والعتاب القاسية عندما أخطأ مما يفقدني ثقتي بنفسي					
	26	يحرمني والديّ من الذهاب الى الحفلات والرحلات اذا عارضتهم أو عصيتهم مما يشعرني بالحزن					
	27	أحس بالذنب من توبيخ والديّ الدائم لي					
	28	أخذ والديّ لأشيائي بدون علمي واعطائها لاخوتي يجعلني محبطا					

	وقلقا					
29	يفرض والديّ آرائهما علي ويتجاهلا رغباتي ومواهبي وذلك يشعرني بالاحباط والقلق					
30	يضغط والديّ علي لأنفذ أوارهما ورغباتهما وذلك يفقدني ثقتي بنفسي					
31	قسوة والديّ علي تشعرني بالاحباط					
32	سيطرة والديّ على كل أفعالي تشعرني بالخوف وعدم الاستقرار					
33	يرفض والديّ باستمرار مطالبي بدون مبرر وذلك يشعرني بالخيبة					
34	أحس بالنقص لتجاهل والديّ لي					

الملحق رقم (1) : استبيان الدراسة الاساسية

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي _ جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نقوم باجراء دراسة بعنوان **دور المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي** لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ليسانس.

– فيما يلي مجموعة من العبارت، نرجو منك وضع علامة (X) في الخانة المناسبة من البدائل المقترحة (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا) مع العلم أن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، مع ضمان السرية التامة .

السنة الدراسية 2022_2023

البيانات الشخصية:

- المستوى: .....
- السنة: .....
- التخصص: .....

الأبعاد	الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
المعاملة الوالدية المتسامحة	1	لا يسألني والديّ عن نتائجي الدراسية وذلك يشعرني بالفرح				
	2	يسمح لي والديّ بالتصرف في شؤون حياتي دون تدخلهم مما يشعرني بالضياع				
	3	لا يبالي والديّ بالطرق التي أقضي بها وقتي وذلك يشعرني بالراحة				
	4	يسمح لي والديّ باتخاذ قراراتي بنفسي وتحمل نتائجها وذلك يشعرني بالاستقلالية				
	5	اتصرف بحرية لأن والديّ يقبلان جميع تصرفاتي بدون نقد				
	6	السماح لي باختيار ما يلائمني يشعرني بالاستقلالية الدائمة				
	7	يسمح لي والديّ بالخروج مع أصدقائي في أي وقت ذلك يشعرني بالحرية				
المعاملة الوالدية المتوازنة	8	يأنبني ضميري عند غضب والديّ على سلوك غير مرغوب مني				
	9	يساعدني والديّ في فهم مواقف الحياة الصعبة وذلك يشعرني بالأمن				
	10	يقدر والديّ آرائي حتى لو كانت مخالفة لآرائها مما يزيد ثقتي بنفسي				
	11	أحس بالمسؤولية عندما يشجعني والديّ على الاعتماد على نفسي				
	12	تأكيد والديّ على ضرورة التعاون والترابط بين الأخوة يزيد من ارتياحي				
	13	يحاول والديّ التعامل معي كأني اتساوى معهما في العمر ذلك يجعلني اقدر ذاتي				
	14	يحاول والديّ أن يكونا صديقاي مما يشعرني بالمحبة والرضا				
	15	حرص والديّ على توجيه سلوكي بمنطق يريحني				
المعاملة الوالدية المتسلطة	16	يهددني والديّ بالطرد من البيت اذا أخطأت وذلك يخيفني				
	17	يعاقبني والديّ بعد ارتكابي لخطأ وهذا يزعجني				
	18	يقابلني والديّ بعبارات الذم والعتاب القاسية عندما أخطأ مما يفقدني ثقتي بنفسي				
	19	يحرمني والديّ من الذهاب الى الحفلات والرحلات اذا عارضتهم أو عصيتهم مما يشعرني بالحزن				
	20	أحس بالذنب من توبيخ والديّ الدائم لي				

	21	أخذ والديّ لأشيائي بدون علمي واعطائها لاخوتي يجعلني محبطا وقلقا				
	22	يفرض والديّ آرائهما علي ويتجاهلا رغباتي ومواهبي وذلك يشعرني بالاحباط والقلق				
	23	يضغط والديّ علي لأنفذ أوارهما ورغباتهما وذلك يفقدني ثقتي بنفسي				
	24	قسوة والديّ علي تشعرني بالاحباط				
	25	سيطرة والديّ على كل أفعالي تشعرني بالخوف وعدم الاستقرار				
	26	يرفض والديّ باستمرار مطالبي بدون مبرر وذلك يشعرني بالخيبة				
	27	أحس بالنقص لتجاهل والديّ لي				

الملحق رقم (3) : الصدق الاتساق الداخلي:

Corrélations

		المحور1	السوال1	السؤال2	السؤال3	السؤال4	السؤال5	السؤال6	السؤال7
المحور1	Corrélation de Pearson	1	,517**	,419**	,704**	,686**	,608**	,529**	,678**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84
السوال1	Corrélation de Pearson	,517**	1	,241*	,208	,217*	,138	,103	,190
	Sig. (bilatérale)	,000		,027	,058	,048	,211	,351	,083
	N	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال2	Corrélation de Pearson	,419**	,241*	1	,044	,127	,095	,060	,112
	Sig. (bilatérale)	,000	,027		,690	,248	,390	,585	,311
	N	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال3	Corrélation de Pearson	,704**	,208	,044	1	,459**	,318**	,423**	,441**
	Sig. (bilatérale)	,000	,058	,690		,000	,003	,000	,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال4	Corrélation de Pearson	,686**	,217*	,127	,459**	1	,382**	,310**	,431**
	Sig. (bilatérale)	,000	,048	,248	,000		,000	,004	,000

	N	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال5	Corrélation de Pearson	,608**	,138	,095	,318**	,382**	1	,181	,367**
	Sig. (bilatérale)	,000	,211	,390	,003	,000		,099	,001
	N	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال6	Corrélation de Pearson	,529**	,103	,060	,423**	,310**	,181	1	,252*
	Sig. (bilatérale)	,000	,351	,585	,000	,004	,099		,021
	N	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال7	Corrélation de Pearson	,678**	,190	,112	,441**	,431**	,367**	,252*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,083	,311	,000	,000	,001	,021	
	N	84	84	84	84	84	84	84	84

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		المحور2	السؤال8	السؤال9	السؤال10	السؤال11	السؤال12	السؤال13	السؤال14	السؤال15
المحور2	Corrélation de Pearson	1	,343**	,614**	,610**	,508**	,536**	,623**	,698**	,710**
	Sig. (bilatérale)		,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال8	Corrélation de Pearson	,343**	1	,213	,022	,135	,184	,001	,041	,044
	Sig. (bilatérale)	,001		,052	,843	,222	,093	,995	,710	,692
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال9	Corrélation de Pearson	,614**	,213	1	,187	,350**	,477**	,133	,237*	,346**
	Sig. (bilatérale)	,000	,052		,088	,001	,000	,227	,030	,001
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال10	Corrélation de Pearson	,610**	,022	,187	1	,090	,289**	,309**	,493**	,341**
	Sig. (bilatérale)	,000	,843	,088		,415	,008	,004	,000	,002
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال11	Corrélation de Pearson	,508**	,135	,350**	,090	1	,160	,313**	,134	,335**
	Sig. (bilatérale)	,000	,222	,001	,415		,147	,004	,224	,002
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال12	Corrélation de Pearson	,536**	,184	,477**	,289**	,160	1	,112	,160	,375**
	Sig. (bilatérale)	,000	,093	,000	,008	,147		,308	,146	,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال13	Corrélation de Pearson	,623**	,001	,133	,309**	,313**	,112	1	,504**	,364**
	Sig. (bilatérale)	,000	,995	,227	,004	,004	,308		,000	,001
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال14	Corrélation de Pearson	,698**	,041	,237*	,493**	,134	,160	,504**	1	,506**
	Sig. (bilatérale)	,000	,710	,030	,000	,224	,146	,000		,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال15	Corrélation de Pearson	,710**	,044	,346**	,341**	,335**	,375**	,364**	,506**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,692	,001	,002	,002	,000	,001	,000	
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		المحور 3	السؤال 16	السؤال17	السؤال18	السؤال19	السؤال20	السؤال21	السؤال22	السؤال 23	السؤال 24	السؤال 25	السؤال26	السؤال27
المحور3	Corrélation de Pearson	1	,551**	,496**	,664**	,608**	,580**	,580**	,628**	,696**	,577**	,653**	,657**	,562**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 16	Corrélation de Pearson	,551**	1	,078	,356**	,423**	,158	,263*	,360**	,396**	,286**	,250*	,193	,226*
	Sig. (bilatérale)	,000		,480	,001	,000	,150	,016	,001	,000	,008	,022	,078	,039
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 17	Corrélation de Pearson	,496**	,078	1	,356**	,352**	,268*	,139	,308**	,278*	,138	,270*	,372**	,116
	Sig. (bilatérale)	,000	,480		,001	,001	,014	,206	,004	,010	,209	,013	,001	,295
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 18	Corrélation de Pearson	,664**	,356**	,356**	1	,304**	,453**	,527**	,452**	,315**	,258*	,364**	,283**	,218*
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,001		,005	,000	,000	,000	,004	,018	,001	,009	,047
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 19	Corrélation de Pearson	,608**	,423**	,352**	,304**	1	,233*	,273*	,263*	,472**	,200	,335**	,297**	,252*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,005		,033	,012	,016	,000	,068	,002	,006	,021
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84

السؤال 20	Corrélation de Pearson	,580**	,158	,268*	,453**	,233*	1	,263*	,276*	,310**	,332**	,252*	,355**	,249*
	Sig. (bilatérale)	,000	,150	,014	,000	,033		,016	,011	,004	,002	,021	,001	,022
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 21	Corrélation de Pearson	,580**	,263*	,139	,527**	,273*	,263*	1	,329**	,424**	,231*	,284**	,236*	,233*
	Sig. (bilatérale)	,000	,016	,206	,000	,012	,016		,002	,000	,034	,009	,031	,033
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 22	Corrélation de Pearson	,628**	,360**	,308**	,452**	,263*	,276*	,329**	1	,363**	,233*	,289**	,365**	,312**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,004	,000	,016	,011	,002		,001	,033	,008	,001	,004
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 23	Corrélation de Pearson	,696**	,396**	,278*	,315**	,472**	,310**	,424**	,363**	1	,434**	,415**	,408**	,251*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,010	,004	,000	,004	,000	,001		,000	,000	,000	,021
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 24	Corrélation de Pearson	,577**	,286**	,138	,258*	,200	,332**	,231*	,233*	,434**	1	,449**	,392**	,249*
	Sig. (bilatérale)	,000	,008	,209	,018	,068	,002	,034	,033	,000		,000	,000	,022
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 25	Corrélation de Pearson	,653**	,250*	,270*	,364**	,335**	,252*	,284**	,289**	,415**	,449**	1	,448**	,428**
	Sig. (bilatérale)	,000	,022	,013	,001	,002	,021	,009	,008	,000	,000		,000	,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84

السؤال 26	Corrélation de Pearson	,657**	,193	,372**	,283**	,297**	,355**	,236*	,365**	,408**	,392**	,448**	1	,413**
	Sig. (bilatérale)	,000	,078	,001	,009	,006	,001	,031	,001	,000	,000	,000		,000
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84
السؤال 27	Corrélation de Pearson	,562**	,226*	,116	,218*	,252*	,249*	,233*	,312**	,251*	,249*	,428**	,413**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,039	,295	,047	,021	,022	,033	,004	,021	,022	,000	,000	
	N	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84	84

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الصدق البنائي:

Corrélations

		1_الستبيان	1_المحور	2_المحور	3_المحور
1_الستبيان	Corrélation de Pearson	1	,608**	,593**	,760**
	Sig. (bilatérale)		,000	,007	,000
	N	84	84	84	84
1_المحور	Corrélation de Pearson	,608**	1	,048	,139
	Sig. (bilatérale)	,000		,663	,207
	N	84	84	84	84
2_المحور	Corrélation de Pearson	,593**	,048	1	-,315**
	Sig. (bilatérale)	,007	,663		,004
	N	84	84	84	84
3_المحور	Corrélation de Pearson	,760**	,139	-,315**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,207	,004	
	N	84	84	84	84

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معامل الثبات:

المحور 3

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,686	7

المحور 1

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,839	12

الاستبيان الكلي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,716	8

لمحور 2

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,706	27

الملحق رقم (4) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع البنود والاستبيان الكلي:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
السوال1	84	2,12	1,069
السؤال2	84	1,98	1,086
السؤال3	84	2,29	1,147
السؤال4	84	3,10	,887
السؤال5	84	2,67	1,090
السؤال6	84	3,32	,853
السؤال7	84	2,82	1,055
السؤال8	84	3,51	,857
السؤال9	84	3,43	,896
السؤال10	84	3,06	,923
السؤال11	84	3,69	,658
السؤال12	84	3,76	,551
السؤال13	84	2,95	,981
السؤال14	84	3,33	,910
السؤال15	84	3,33	,855
السؤال16	84	1,61	1,042
السؤال17	84	1,89	,957
السؤال18	84	1,76	,913
السؤال19	84	1,88	1,069
السؤال20	84	2,26	1,142
السؤال21	84	1,98	1,064
السؤال22	84	1,75	1,051
السؤال23	84	1,80	1,003
السؤال24	84	1,79	1,007
السؤال25	84	1,80	,941
السؤال26	84	1,70	1,027
السؤال27	84	1,89	1,203
الاستبيان الكلي	84	2.61	0.971

الملحق رقم (5) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنود والمحاور:

المعاملة الوالدية المتوازنة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
السؤال8	84	3,51	,857
السؤال9	84	3,43	,896
السؤال10	84	3,06	,923
السؤال11	84	3,69	,658
السؤال12	84	3,76	,551
السؤال13	84	2,95	,981
السؤال14	84	3,33	,910
السؤال15	84	3,33	,855
المحور2	84	3.38	0.828

المعاملة الوالدية المتسامحة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
السوال1	84	2,12	1,069
السؤال2	84	1,98	1,086
السؤال3	84	2,29	1,147
السؤال4	84	3,10	,887
السؤال5	84	2,67	1,090
السؤال6	84	3,32	,853
السؤال7	84	2,82	1,055
المحور 1	84	2.61	1.026

المعاملة الوالدية المتسلطة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
السؤال16	84	1,61	1,042
السؤال17	84	1,89	,957
السؤال18	84	1,76	,913
السؤال19	84	1,88	1,069
السؤال20	84	2,26	1,142
السؤال21	84	1,98	1,064
السؤال22	84	1,75	1,051
السؤال23	84	1,80	1,003
السؤال24	84	1,79	1,007
السؤال25	84	1,80	,941
السؤال26	84	1,70	1,027
السؤال27	84	1,89	1,203
المحور3	84	1.84	1.034

الملحق رقم (6) : التكرارات والنسب المئوية لإجابة أفراد العينة حول بنود الاستبيان

السوال1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	34	40,5	40,5	40,5
	نادرا	15	17,9	17,9	58,3
	أحيانا	26	31,0	31,0	89,3
	دائما	9	10,7	10,7	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	38	45,2	45,2	45,2
	نادرا	22	26,2	26,2	71,4
	أحيانا	12	14,3	14,3	85,7
	دائما	12	14,3	14,3	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	30	35,7	35,7	35,7
	نادرا	16	19,0	19,0	54,8
	أحيانا	22	26,2	26,2	81,0
	دائما	16	19,0	19,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	6,0	6,0	6,0
	نادرا	14	16,7	16,7	22,6
	أحيانا	33	39,3	39,3	61,9
	دائما	32	38,1	38,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	20,2	20,2	20,2
	نادرا	17	20,2	20,2	40,5
	أحيانا	27	32,1	32,1	72,6
	دائما	23	27,4	27,4	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,8	4,8	4,8
	نادرا	9	10,7	10,7	15,5
	أحيانا	27	32,1	32,1	47,6
	دائما	44	52,4	52,4	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	14	16,7	16,7	16,7
	نادرا	13	15,5	15,5	32,1
	أحيانا	31	36,9	36,9	69,0
	دائما	26	31,0	31,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,8	4,8	4,8
	نادرا	8	9,5	9,5	14,3
	أحيانا	13	15,5	15,5	29,8
	دائما	59	70,2	70,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,8	4,8	4,8
	نادرا	11	13,1	13,1	17,9
	أحيانا	14	16,7	16,7	34,5
	دائما	55	65,5	65,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	7,1	7,1	7,1
	نادرا	15	17,9	17,9	25,0
	أحيانا	31	36,9	36,9	61,9
	دائما	32	38,1	38,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,4	2,4	2,4
	نادرا	3	3,6	3,6	6,0
	أحيانا	14	16,7	16,7	22,6
	دائما	65	77,4	77,4	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	5	6,0	6,0	6,0
	أحيانا	10	11,9	11,9	17,9
	دائما	69	82,1	82,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	9	10,7	10,7	10,7
	نادرا	15	17,9	17,9	28,6
	أحيانا	31	36,9	36,9	65,5
	دائما	29	34,5	34,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	7,1	7,1	7,1
	نادرا	7	8,3	8,3	15,5
	أحيانا	24	28,6	28,6	44,0
	دائما	47	56,0	56,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	أبدا	4	4,8	4,8	4,8
	نادرا	9	10,7	10,7	15,5
	أحيانا	26	31,0	31,0	46,4
	دائما	45	53,6	53,6	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	60	71,4	71,4	71,4
	نادرا	5	6,0	6,0	77,4
	أحيانا	11	13,1	13,1	90,5
	دائما	8	9,5	9,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	39	46,4	46,4	46,4
	نادرا	19	22,6	22,6	69,0
	أحيانا	22	26,2	26,2	95,2
	دائما	4	4,8	4,8	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	44	52,4	52,4	52,4
	نادرا	19	22,6	22,6	75,0
	أحيانا	18	21,4	21,4	96,4
	دائما	3	3,6	3,6	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	43	51,2	51,2	51,2
	نادرا	18	21,4	21,4	72,6
	أحيانا	13	15,5	15,5	88,1
	دائما	10	11,9	11,9	100,0

	Total	84	100,0	100,0	

السؤال20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	30	35,7	35,7	35,7
	نادرا	18	21,4	21,4	57,1
	أحيانا	20	23,8	23,8	81,0
	دائما	16	19,0	19,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	40	47,6	47,6	47,6
	نادرا	14	16,7	16,7	64,3
	أحيانا	22	26,2	26,2	90,5
	دائما	8	9,5	9,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	50	59,5	59,5	59,5
	نادرا	14	16,7	16,7	76,2
	أحيانا	11	13,1	13,1	89,3
	دائما	9	10,7	10,7	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	46	54,8	54,8	54,8
	نادرا	15	17,9	17,9	72,6
	أحيانا	17	20,2	20,2	92,9
	دائما	6	7,1	7,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	45	53,6	53,6	53,6
	نادرا	20	23,8	23,8	77,4
	أحيانا	11	13,1	13,1	90,5
	دائما	8	9,5	9,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	41	48,8	48,8	48,8
	نادرا	25	29,8	29,8	78,6
	أحيانا	12	14,3	14,3	92,9
	دائما	6	7,1	7,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	51	60,7	60,7	60,7
	نادرا	16	19,0	19,0	79,8
	أحيانا	8	9,5	9,5	89,3
	دائما	9	10,7	10,7	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السؤال27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	49	58,3	58,3	58,3
	نادرا	11	13,1	13,1	71,4
	أحيانا	8	9,5	9,5	81,0
	دائما	16	19,0	19,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

ملخص الدراسة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعاملة الوالدية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة وبعد صياغة الفرضيات واختبارها وبالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة, وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وتفسيرها وبعد تطبيق مقياس المعاملة الوالدية والأمن النفسي على طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا لدى عينة من (85) طالب توصلت الدراسة إلى ما يلي:

للمعاملة الوالدية المتسامحة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بدرجة مرتفعة.

للمعاملة الوالدية المتوازنة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بدرجة مرتفعة جدا.

للمعاملة الوالدية المتسلطة دور في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بدرجة منخفضة.

وبالتالي النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية, الأمن النفسي.

ABSTRACT

This study aimes to reveal the role of parental treatment in achieving psychological security among students. and after formulating and testing hypotheses and relying on appropriate statistical methods, and based on the results obtained and interpreted and after applying the scale of parental treatment and psychological security on students of the Department of Psychology and Educational Sciences and Arthophonia among a sample of (85) students. The study reached the following:

Tolerant parental treatment has a role in achieving psychological security among students to a high degree.

Balanced parental treatment has a role in achieving psychological security for students to a very high degree.

Authoritarian parental treatment has a role in achieving the psychological security of the student with a low degree.

Thus, the results of the current study are consistent with previous studies.

Keywords: parental treatment, psychological security.